



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3903

التاريخ : الخميس 2016/4/14

الفبر الرئيسي



نتنياهو ويعطون يصادقان على البدء
بناء مئات الوحدات الاستيطانية
الجديدة في الضفة

... ص 5

أبرز العناوين



عريقات يطالب بتأمين حماية دولية عاجلة للفلسطينيين بمخيم اليرموك
ضابط إسرائيلي: الجيش يستعد "لتصعيد كبير" ويعزز ٢١ كتيبة إضافية بالضفة
تقرير حقوقي: "إسرائيل" تعرقل النمو الاقتصادي المتدهور في غزة
مسؤول سوداني: شركات إسرائيلية تهزّب الذهب واليورانيوم من كردفان
مقال: البنوك ومكاتب الصرافة... ساحة جديدة للمواجهة بين حماس والسلطة الفلسطينية.. عدنان أبو عامر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس يدعو روسيا إلى القيام بدور مركزي في جهود إنهاء الاحتلال وتحقيق السلام
6	3. السلطة الفلسطينية توزع مسودة قرار تندد بالاستيطان
7	4. عريقات: موافقة حكومة ننتيا هو على بناء وحدات استيطانية جديدة جريمة حرب
7	5. عريقات يطالب بتأمين حماية دولية عاجلة للفلسطينيين بمخيم اليرموك
8	6. الحمد لله: آن الأوان كي يتحرك المجتمع الدولي بما يتجاوز الإدانة والاستنكار والتنديد
9	7. السلطة: إذا رفضت "إسرائيل" الانسحاب من مناطق "أ" سنعيد النظر بعلاقتنا معها
10	8. "الخارجية الفلسطينية" تدين تهويد المنطقة "ج" ومضاعفة الاستيطان
10	9. مشاورات فلسطينية عربية حول تقديم مشروع قرار لإدانة الاستيطان أمام مجلس الأمن
11	10. تيسير خالد يطالب باحترام المجلس المركزي ووقف "التنسيق الأمني" وأي لقاءات مع الاحتلال
11	11. قوات الأمن الوطني في غزة: إجراءات إضافية لتعزيز الأمن على الحدود مع مصر
12	12. "وزارة التربية الفلسطينية": العمل بترتيبات العام الماضي من حيث التبعية للوظائف التعليمية
13	13. عائلة الشهيد النايف ترفض نقل السفير الفلسطيني في بلغاريا قبل انتهاء التحقيق
13	14. هآرتس: الفلسطينيون لا يهتمون بوثائق "بنما" لمعرفة المسبقة بحجم فساد رجال السلطة

المقاومة:	
14	15. أسامة حمدان: جولة ثالثة من مباحثات المصالحة ستنتقل قريباً في الدوحة
15	16. فتح: استمرار التحقيق باغتيال زيدان بالتنسيق مع الأمن اللبناني ولجنة تحقيق فلسطينية خاصة
15	17. "اللينو" يستبعد محاسبة المسؤولين عن اغتيال زيدان في حال توصلت لجان التحقيق إلى هويتهم
16	18. حبيب: اتفاقية أوصلو هي السبب الحقيقي في الانقسام الفلسطيني
17	19. قيادي بفتح: الوضع في مصر كان له تداعياته في تأخير ملف المصالحة الفلسطينية
17	20. أبو ظريفة: حكومة الحمد لله فشلت في مهامها تجاه غزة
18	21. "معاريف": قوة إسرائيلية خاصة اختطفت ناشطاً في القسام عند حدود غزة
18	22. "فتح": إحراق صورة عباس في مسيرة "الشعبية" خروجاً عن كل الأعراف والقيم والتقاليد الوطنية
18	23. آمال حمد تدعو لضرورة الالتفاف حول عباس في هذه "المرحلة الحساسة"
19	24. اعتقال فلسطيني شمال فلسطين المحتلة بادعاء العثور على أسلحة بمكان عمله ومركبته
19	25. الاحتلال يعتقل فتاة فلسطينية قرب بيت لحم بزعم حيازتها سكينا
20	26. فوز تحالف فتح و"الديمقراطية" بانتخابات كلية فلسطين الأهلية في بيت لحم

الكيان الإسرائيلي:	
20	27. يعلون: "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية سبباً تراجع عمليات الطعن
21	28. درعي يطالب بتمديد قانون منع لمّ شمل العائلات الفلسطينية
21	29. أوري أرئيل ينتقد قرار "العليا": منع دخول منتجات الشركات الفلسطينية سببه عدم جودتها
22	30. "العليا الإسرائيلية" تلغي قرار وزارة الزراعة بمنع إدخال منتجات شركات فلسطينية للقدس

22	31. غانتز: عملية التسوية مع الفلسطينيين أمر ممكن
23	32. ضابط إسرائيلي: الجيش يستعد "لتصعيد كبير" ويعزز ٢١ كتيبة إضافية بالضفة
24	33. الإذاعة العبرية: ثلاثة تحقيقات بالجيش لم تطرح احتمالية أن يكون الشهيد الشريف حاملاً لحزام ناسف
24	34. ترقية "عربي مسلم" إلى رتبة مفوض في الشرطة الإسرائيلية
25	35. عاموس جلعاد: حماس لن تهاجمنا خوفاً على نفسها.. وفتح ميناء بغزة يُعدّ خطراً أمنياً
26	36. أحمد الطيبي: النائب سموطريتش أظهر الوجه الحقيقي للعنصرية في "إسرائيل"
26	37. فيغلين: النائب بهلول صادق.. من حق من يكون تحت الاحتلال العسكري الكفاح والقتال
27	38. "إسرائيل" تطمئن الأردن والسلطة الفلسطينية بالتزامها بالحفاظ على الوضع القائم في "الأقصى"
27	39. الكنيسة يناقش قضية الفصل بين النساء العربيات واليهوديات في مستشفيات "إسرائيل"
28	40. "ذي ماركر": الحكومة الإسرائيلية تتكتم على زيادة في ميزانية الجيش
28	41. القناة العاشرة: نجل جنرال إسرائيلي يتزعم "بي دي أس" ويصف الجيش بـ"الإرهاب" ويبرئ حماس
30	42. استطلاع: الشباب الإسرائيلي أكثر ميلاً نحو اليمين والتشدد
30	43. زوجان يهوديان يؤديان طقوس زواجهما في باحات "الأقصى"
31	44. القناة العاشرة: إحراق العلم الفلسطيني يتسبب بسجن جندي إسرائيلي
31	45. "معاريف": اتفاق إسرائيلي - فلسطيني لتشغيل مقاولين وعمال بناء فلسطينيين
32	46. نساء إسرائيليات للقناة الثانية: زئيفي اغتصبنا وتحرش بنا
	الأرض، الشعب:
32	47. تقرير حقوقي: "إسرائيل" تعرقل النمو الاقتصادي المتدهور في غزة
34	48. مستوطنون يعتقدون على مسجد حسن بيك في يافا ويرفعون علم الاحتلال عليه
35	49. "الميزان": الاحتلال يصعد من اعتقاله التعسفية بحق الأطفال
35	50. وزارة الإعلام: الاحتلال يقتل 12 مواطناً ويهدم 49 منشأة بالقدس في الربيع الأول من العام الحالي
36	51. "إسرائيل" تسمح بخروج سكان غزة للصلاة في الأقصى ابتداءً من يوم غد
36	52. مئة اعتداء على كنائس فلسطين منذ النكبة
37	53. يديعوت أحرونوت: شقيق محمود عباس يتعالج سرّاً في تل أبيب
38	54. المركز الفلسطيني للإعلام: 30 إصابة في مواجهات مع الاحتلال جنوب جنين
39	55. هيئات مقدسية: قرار "اليونسكو" يوثق ويدين انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق المقدسات في القدس
39	56. هيئة شؤون الأسرى: إصابات خطيرة للأسرى خلال اقتحام القوات الإسرائيلية سجن نفحة
40	57. هيئة شؤون الأسرى: 400 قاصر فلسطيني بينهم 16 فتاة في معتقلات الكيان
40	58. نجاح في إلغاء أمر هدم منزل عائلة الشهيد علان والأسير جنازة يواصل إضرابه عن الطعام لليوم الـ 41
41	59. سورية.. تقارير تحذر من كارثة إنسانية جديدة في مخيم اليرموك
	ثقافة:
41	60. "تحت السطح"... كتاب يفضح جرائم سلطة الآثار الإسرائيلية

42	61. اكتشاف أفران بيزنطية لإنتاج الزجاج بفلسطين
43	62. توقيع كتاب "حيفا.. بركة البحث عن الجذور"
	<u>الأردن:</u>
43	63. المومني: اليونسكو تتبنى مشروع القرار الأردني بخصوص القدس
	<u>لبنان:</u>
44	64. "السفير": مخاوف من تمدد العبث الأمني إلى صيدا
45	65. حزب الله يدين اغتيال زيدان ويعدها جزء من مخطط تعدده أيادٍ خفية للمخيمات وجوارها
45	66. منيمنة يحذر من خطورة ما يُدبر للمخيمات الفلسطينية عموماً ومخيم عين الحلوة خصوصاً
	<u>عربي، إسلامي:</u>
46	67. قضية فلسطين تتصدر مناقشات قادة العالم الإسلامي
46	68. مسؤول سوداني: شركات إسرائيلية تهزّب الذهب واليورانيوم من كردفان
47	69. موقع "تايمز أوف إسرائيل": القذافي طلب مساعدة "إسرائيل" في أيامه الأخيرة
47	70. "علماء المسلمين" يطالب "قمة إسطنبول" بالاهتمام بقضية فلسطين
48	71. الصندوق الكويتي: تحويل الدفعة الأولى من منحة إعمار غزة
	<u>دولي:</u>
48	72. الولايات المتحدة تبلغ مصر و"إسرائيل" رسمياً بأرجحية سحب قواتها من سيناء خوفاً من "داعش"
49	73. تحذير دولي من التباطؤ في إعادة إعمار قطاع غزة
	<u>حوارات ومقالات:</u>
50	74. قمة إسطنبول من أجل العدل والسلام... رجب طيب أردوغان
53	75. البنوك ومكاتب الصرافة... ساحة جديدة للمواجهة بين حماس والسلطة الفلسطينية... عدنان أبو عامر
56	76. اغتيال فتحي زيدان والفلسطينيون في لبنان... وائل نجم
58	77. واقع المعابر التجارية خلال الربع الأول من عام 2016... د. ماهر تيسير الطباع
60	78. إسرائيل وصفقة الجزيرتين: ما يُنسج مع السعودية يتعمق... حلمي موسى
62	79. صفقة الصواريخ الروسية لإيران لا تشكل خطراً حقيقياً على إسرائيل... أليكس فيشمان
64	<u>كاريكاتير:</u>

١. نتياهو وعلون يصادقان على البدء ببناء مئات الوحدات الاستيطانية الجديدة في الضفة

بلال ضاهر: صادق رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، ووزير الأمن موشيه يعلون، في الأسابيع القليلة الماضية على دفع بناء مئات الوحدات السكنية في المستوطنات في الضفة الغربية. وأفاد موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني، مساء يوم الأربعاء، بأن قسما من هذه الوحدات السكنية ستنبنى في المستوطنات "المعزولة" الواقعة خارج الكتل الاستيطانية. وقالت الصحيفة إن مخططات البناء هذه جاءت بعد فترة دامت سنة من "التجميد الصامت" لإقرار مخططات جديدة. وبمصادقتها هذه، أعطى نتياهو وعلون ضوءا أخضر لمجلس التخطيط الأعلى في "الإدارة المدنية" التابعة لجيش الاحتلال من أجل دفع مخططات بناء استيطاني جديدة. وتشمل مخططات البناء الجديدة هذه بناء 54 وحدة سكنية في مستوطنة "هار براخا" التي يسكنها عدد من أعضاء الكنيست من حزب الليكود، و17 وحدة سكنية في مستوطنة "ريفافا"، و48 وحدة سكنية في مستوطنة "غاني موديعين" الحريدية بمنطقة رام الله، و34 وحدة سكنية في مستوطنة "تقواع".

كذلك شملت المخططات توسيع مسطح مستوطنة "نوكديم" وإخلاء 69 كرافان (بيت متنقل) وبناء 70 وحدة سكنية، وبناء 76 وحدة سكنية في مستوطنة "غفعات زئيف" شمال القدس الشرقية، و24 وحدة سكنية في مستوطنة "رمات ميمرا" و98 وحدة سكنية في مستوطنة "نيريا". وكان مجلس التخطيط الأعلى قد صادق في كانون الثاني الماضي على بناء 153 وحدة سكنية استيطانية بالضفة الغربية. وتزعم حكومة نتياهو أنها جمدت مخططات بناء في الشهور الأخيرة بسبب ضغوط دولية، لكن البناء في المستوطنات لم يتوقف أبدا خلال هذه الفترة.

عرب 48، 2016/4/13

٢. عباس يدعو روسيا إلى القيام بدور مركزي في جهود إنهاء الاحتلال وتحقيق السلام

موسكو، إسطنبول -وكالات: طالب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس روسيا بأن تقوم بدور مركزي من شأنه أن يؤدي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية. وقال عباس في مقابلة مع وكالة "سبوتنيك" الروسية نشرتها، أمس، "نحن نقدر المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي، فقد حان الوقت للمجتمع الدولي لتجديد جهوده من أجل تحقيق السلام النهائي"، مشيرا إلى "أننا بحاجة إلى هذه المبادرة لتكون بداية لعملية جديدة متعددة الأطراف مع وجود آلية جديدة حيث يجب أن تلعب روسيا دورا مركزيا، ما قد يؤدي إلى خطوات عملية نحو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق السلام العادل".

وأكد عباس عدم قانونية المستوطنات التي تبنيتها إسرائيل في الضفة الغربية واعتبرها "جريمة حرب"، وطالب الأمم المتحدة بآلية لتنفيذ قراراتها في هذا الصدد. وأضاف، "نحن نأمل بأن يتم تنفيذ القرارات من قبل الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها. أنا هنا أريد أن أؤكد من جديد أن المستوطنات غير قانونية وجريمة حرب بموجب القانون الدولي". ولفت إلى أن "الحكومة الفلسطينية، عبر وزارة الخارجية وبعثتنا في جنيف، تتابع عن كثب هذه المسألة مع الأمم المتحدة".

كما أكد عباس استعداده للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من أجل الدخول في مفاوضات جادة ومثمرة من شأنها أن تؤدي إلى إنهاء الاحتلال وتحقيق سلام دائم يضمن الحرية لشعبنا".

وتابع، "سياسات وممارسات الحكومة الإسرائيلية والحقائق المأساوية على الأرض بسبب المصادرة المستمرة من أرضنا، وبناء المزيد من المستوطنات وهدم المنازل الفلسطينية، لا تدع مجالاً للشك بأن نتنياهو ملتزم بتدمير حل الدولتين".

من جانب آخر، بدأ الرئيس عباس مساء أمس، زيارة لمدينة إسطنبول التركية؛ للمشاركة في أعمال القمة الإسلامية الثالثة عشرة. وشارك عباس، عقب وصوله إلى إسطنبول، في مأدبة عشاء أقامها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على شرف الرؤساء والقادة المشاركين في القمة.

الأيام، رام الله، 2016/4/14

٣. السلطة الفلسطينية توزع مسودة قرار تندد بالاستيطان

نيويورك - رويترز: قال مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور إن تجديد المسعى الفلسطيني لإقناع مجلس الأمن المتحدة بالتنديد بالمستوطنات الإسرائيلية يستهدف إزالة أكبر عقبة أمام السلام وتعزيز المساعي الفرنسية للتوسط في اتفاق.

وأبلغ منصور مجموعة صغيرة من الصحافيين أن الوفود العربية تسلمت مسودة القرار. وأوضح أن الهدف من وضع مسودة بخصوص المستوطنات الإسرائيلية في القدس الشرقية والضفة الغربية هو "الإبقاء على الأمل وإزالة هذه العقبة من طريق السلام وفتح الأبواب للسلام ومحاولة مساعدة المبادرة الفرنسية كي تقف على قدميها". وقال منصور إن واشنطن استخدمت حق النقض ضد قرار مماثل بشأن المستوطنات الإسرائيلية قبل خمس سنوات لخشيته من أن يقوض محادثات السلام، لكنه أشار إلى أنه لا توجد الآن محادثات سلام.

الحياة، لندن، 2016/4/14

٤. عريقات: موافقة حكومة نتياهو على بناء وحدات استيطانية جديدة جريمة حرب

القدس - "الأيام": أدان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. صائب عريقات موافقة رئيس حكومة الاحتلال نتياهو ووزير حربه موشي يعالون على بناء مئات الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة، واصفاً ذلك بجريمة الحرب بموجب القانون الدولي وميثاق روما المؤسس للمحكمة الجنائية الدولية.

وقال عريقات في بيان، "إن الحاجة اليوم إلى إجماع وتوافق إرادة المجتمع الدولي من أجل إنهاء الاحتلال واستيطانه الاستعماري أصبحت ملحة وضرورية أكثر من أي وقت مضى، وهو مطالب اليوم بتحمل مسؤولياته لإنجاح ودعم الجهود السياسية والقانونية والدبلوماسية الفلسطينية على الصعيد الدولي بما في ذلك المؤتمر الدولي لإنهاء الاحتلال، ومحاكمة وملاحقة سلطات الاحتلال وقادته من مجرمي الحرب في المحكمة الجنائية الدولية والتوجه إلى مجلس الأمن لإدانة الاستيطان".

وأكد عريقات أن الاستعمار الإسرائيلي لأرض فلسطين المحتلة هو سياسة رسمية لحكومات إسرائيل المتعاقبة وأهمها حكومة نتياهو المتطرفة التي تواصل ارتكاب جرائم حرب تقضي من خلالها على فرص السلام وقيام دولة فلسطين المستقلة وذات السيادة على حدود 1967 وعاصمتها القدس.

الأيام، رام الله، 2016/4/14

٥. عريقات يطالب بتأمين حماية دولية عاجلة للفلسطينيين بمخيم اليرموك

رام الله: طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات، يوم الخميس، المجتمع الدولي والأمم المتحدة بتأمين الحماية الدولية العاجلة لأبناء الشعب الفلسطيني في مخيم اليرموك في سورية، داعياً، في تصريح صحفي، وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" والهيئات الإنسانية، والدولية المختصة، إلى ضرورة تأمين الحاجات الإنسانية للفلسطينيين المحاصرين داخل المخيم.

وقال إن "ما ترتكبه هذه التنظيمات الإرهابية من جرائم إبادة وقتل للمدنيين الأبرياء، وحرق وتدمير لما تبقى من المخيم، ومنازله، وشوارعه الرئيسية، وحصار عشرات العائلات داخل منازلها، ومعاناتها من أوضاع معيشية قاسية للغاية، بسبب انعدام الطعام والدواء والمياه، ومنع الأهالي من الخروج إلى المناطق الآمنة، يتطلب تحركاً دولياً عاجلاً من المجتمع الدولي، لتحمل مسؤولياته السياسية والإنسانية إزاء المعاناة المستمرة تجاه اللاجئين الفلسطينيين في المخيم، ووقف هذه المجزرة المتواصلة بحقهم، ودعم جهود إنهاء الاحتلال".

وأكد القيادي الفلسطيني أن الحل لا يكمن في استيعاب اللاجئين الفلسطينيين في دول أوروبا وغيرها من الدول، أو في مخيمات جديدة، بل في العودة إلى ديارهم التي شردوا منها قسراً عام 1948، طبقاً للقرار الأممي 194، وإنهاء الاحتلال الذي طال أمده وقيام دولة فلسطين.

العربي الجديد، 2016/4/14

٦. الحمد لله: أن الأوان كي يتحرك المجتمع الدولي بما يتجاوز الإدانة والاستنكار والتنديد

رام الله - فادي أبو سعدي: قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله أمس إنه "أن الأوان كي يتحرك المجتمع الدولي بما يتجاوز الإدانة والاستنكار والتنديد لاتخاذ إجراءات فاعلة لحماية شعبنا وإغاثة غزة وإعادة وحدة أرضنا الجغرافية والسياسية والزام إسرائيل برفع الحصار الظالم عن قطاع غزة". وأضاف "هذا هو المدخل الأساس الذي به نعيد المصادقية لعملية سياسية جادة ومتوازنة ترتقي إلى طموحات وتضحيات شعبنا وتنتهي الاحتلال الإسرائيلي عن أرضنا وتكرس السيادة الوطنية على كامل الأراضي المحتلة منذ عام 1967 في كنف دولة فلسطين المستقلة والقدس عاصمتها وغزة والأغوار قلبها النابض بالأمل والحياة".

وأطلق الحمد لله هذه التصريحات خلال كلمته في مؤتمر المانحين حول عملية إعادة إعمار قطاع غزة الذي عقد في رام الله أمس، بحضور عدد من الوزراء وممثلي الدول والمؤسسات الدولية الشريكة. وأضاف "تجتمع في هذا المؤتمر الذي يعد أول مراجعة شاملة لنتائج عملية إعمار غزة ندعو الدول الشقيقة والصديقة للوفاء بالتزاماتها تجاه شعبنا فليس من المعقول أن يقف عجز التمويل أو ضعفه حائلاً دون النهوض في غزة وانتشال أهلها من المعاناة والألم والتشرد".

وتحدث عن الوضع في غزة فقال "إن أبناء شعبنا في قطاع غزة عاشوا ويلات ثلاث حروب في غضون ستة أعوام ولا يزالون يرزحون منذ حوالي عشر سنوات تحت حصار ظالم وخانق ما خلف أهوالاً ومآسي كبيرة وترك غزة فريسة للمرض والفقر والبطالة، وسويت أحياء بكاملها بالأرض وبات الآلاف من المواطنين بلا مأوى يفترشون الأرض ويعيشون بين ركام وبقايا منازلهم بل ويعتاشون على المساعدات. وأشار تقرير أصدره مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" أن خمسة وسبعين ألف فلسطيني من الذين شردهم العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، ما زالوا بلا مأوى".

واعتبر الحمد لله "أن العدوان السافر على غزة واستمرار إسرائيل في حصارها الظالم له إنما يشكل امتداداً للإرهاب الإسرائيلي المتواصل منذ ثمانية وستين عاماً من الاحتلال الذي يحاصر شعبنا بالقتل والتدمير والتشريد وبمحاولات طمس وإلغاء هويته الوطنية حيث لم تخضع إسرائيل خلال هذه

العقود المتصلة من الزمن لأية مساءلة أو عقاب وهو ما شجعها على التمادي بارتكاب جرائمها والاستمرار في انتهاك القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان".

وتابع القول "سارعت الحكومة الفلسطينية في العمل وراكمت الكثير من الخطوات لتكون حكومة الوفاق الوطني موجودة بل وفاعلة في القطاع لمواجهة الكارثة غير المسبوقة بشقيها الإنساني والسياسي وللاضطلاع بمسؤولياتنا المباشرة في تقديم الخدمات الأساسية والطارئة وتأمين المتطلبات اليومية لاستمرار صمود شعبنا فيه والتعامل مع نتائج العدوان. إذ يصل دعم الحكومة وتحويلاتنا لقطاع غزة ضمن موازنة العام الحالي، إلى حوالي 45% من المصاريف التشغيلية". وأعلن أنه "رغم كل هذه المشاريع والبرامج إلا أن التقدم في العمل لم يكتمل بعد، فبالإضافة إلى القيود والشروط التي تضعها إسرائيل لإدخال مواد البناء وتنفيذ المشاريع شهد العام الماضي، هناك تباطؤ في عملية التمويل وفي إيفاء المانحين بتعهداتهم المعلنة، إذ وصلنا فقط وحتى اليوم حوالي ثلث التعهدات الإجمالية المخصصة لغزة ما تسبب في تعطيل وتأخير جملة من التدخلات التي كان من المزمع تنفيذها".

وأشار إلى أن احتياجات قطاع غزة لا تقف عند حدود إعادة الإعمار بل تتطلب شراكة حقيقية مع دول العالم لرفع الظلم عنه وتلبية احتياجاته الإنسانية المطردة وتنفيذ المزيد من المشاريع التنموية والحيوية فيه. وقال: "إننا واذ ندعوكم للوفاء بالتزاماتكم والمساهمة الفاعلة في إنقاذ غزة فإننا ندعوكم أيضا إلى إعادة النظر بل وتطوير آلية إعادة الإعمار التي تلبى فقط الحد الأدنى من احتياجات القطاع الإنسانية ولا تمكنا من تنفيذ المشاريع الاستراتيجية الكبرى أو مواصلة تقديم الخدمات الأساسية والتصدي للحاجات المتزايدة في قطاعي الصحة والتعليم واستنهاض القطاعات الحيوية فيه خاصة قطاع الزراعة والصناعة".

وأكد الحمد الله أن الفلسطينيين لن يقبلوا بفصل غزة أو عزلها "ولن تكون دولتنا المستقلة إلا وقطاع غزة في قلبها وسنستمر في حشد أكبر تأييد والتفاف دولي لضرورة كسر الحصار عنها وتمكين شعبها من العيش بحرية وكرامة كباقي شعوب الأرض".

القدس العربي، لندن، 2016/4/14

٧. السلطة: إذا رفضت إسرائيل الانسحاب من مناطق "أ" سنعيد النظر بعلاقتنا معها

رام الله . أحمد رمضان: حذر وزير الشؤون المدنية الفلسطيني حسين الشيخ إسرائيل من أنها إذا رفضت الانسحاب من المناطق المصنفة (أ) والتي تشمل مدن الفلسطينية، وتقدر مساحتها بنحو 18 في المئة، من مساحة الضفة الغربية، فإن هذا الأمر سيدفع القيادة الفلسطينية إلى إعادة النظر في

علاقتها معها. وشدد الشيخ في تصريح ادلى به أمس على عدم قبول الفلسطينيين الوضع الحالي القائم حيث يلتزم الجانب الفلسطيني بالاتفاقات الموقعة بين الطرفين، في حين تتصل إسرائيل من أي التزام بها.

المستقبل، بيروت، 2016/4/14

٨. "الخارجية الفلسطينية" تدين تهويد المنطقة "ج" ومضاعفة الاستيطان

رام الله: كفاح زبون: طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية الاتحاد الأوروبي عامة، وبلجيكا خاصة، بضرورة متابعة عمليات الملاحقة والهدم الإسرائيلية للمشاريع التي تمولها دول الاتحاد الأوروبي في الضفة الغربية، ومساءلة الحكومة الإسرائيلية ومحاسبتها على انتهاكاتها الصارخة للقانون الدولي واتفاقيات جنيف.

وقالت الخارجية في بيان: "إن الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو، صعّدت منذ بداية العام الجاري، من إجراءاتها وهجمتها التهودية للمناطق المصنفة (ج)، بشتى الوسائل والأساليب، في محاولة لفرض حقائق جديدة على الأرض، تحول دون قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة". ودانت الوزارة إقدام جرافات الاحتلال على هدم حديقة للأطفال وتجريفها في بلدة زعترة جنوب نابلس، والتي بنيت بتمويل من الحكومة البلجيكية؛ مما تسبب في

وقالت الخارجية: "تتزامن هذه الإجراءات العنصرية مع ما كشفت عنه حركة السلام الآن الإسرائيلية، من تزايد كبير في خطط بناء وحدات استيطانية في الضفة الغربية في عام 2016، وأشارت المعطيات إلى أن مشاريع البناء الاستيطاني تضاعفت أكثر من 3 مرات في الثلث الأول من العام الجاري، في دليل واضح على سياسة حكومة نتياهو في ضرب الوجود الفلسطيني واقتلعه من مناطق (ج)، والحد من قدرة المواطنين الفلسطينيين على تلبية احتياجات النمو الطبيعي، وفي المقابل، تسرع سلطات الاحتلال من حملاتها لتوطين مزيد من المستوطنين في تلك المناطق، في إطار مخططاتها الرامية إلى ضم وتهويد مناطق (ج) لصالح المستوطنين".

الشرق الأوسط، لندن، 2016/4/14

٩. مشاورات فلسطينية عربية حول تقديم مشروع قرار لإدانة الاستيطان أمام مجلس الأمن

عمان-نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واصل أبو يوسف، إن "القيادة الفلسطينية تجري حالياً مشاورات مع الدول العربية حول تقديم مشروع قرار لإدانة الاستيطان أمام مجلس الأمن الدولي".

وأضاف أبو يوسف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "المباحثات تجري مع لجنة المتابعة العربية من أجل بحث الاستعدادات اللازمة لتقديم مشروع القرار، الذي يحمل، إلى حد كبير، نفس مضمون نظيره الذي تم تقديمه في العام 2011 واصطدم بالفيتو الأمريكي".
وأوضح بأن "المشروع، الذي تم توزيع مسودته على أعضاء مجلس الأمن الدولي مؤخراً، ينص صراحة على إدانة الاستيطان، والمطالبة بوقف الأنشطة الاستيطانية التي تمضي الحكومة الإسرائيلية في تنفيذها، تزامناً مع تصعيد عدوانها ضد الشعب الفلسطيني".
وتتضمن مسودة مشروع القرار، أيضاً، إضافة فقرة تدين عنف المستوطنين، واعتداءاتهم على المواطنين الفلسطينيين.

الغد، عمان، 2016/4/14

١٠. تيسير خالد يطالب باحترام المجلس المركزي ووقف "التنسيق الأمني" وأي لقاءات مع الاحتلال

غزة - أشرف الهور: دعا عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إلى ضرورة قيام السلطة الفلسطينية بتنفيذ قرار المجلس المركزي لمنظمة التحرير، والقاضي بوقف "التنسيق الأمني" مع الجانب الإسرائيلي، وقال إنه لم يبق أي عذر لعدم تطبيق هذا القرار.
وأكد تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وعضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، على ضرورة "الوقف الفوري" لأي مفاوضات أو لقاءات أمنية مع الجانب الإسرائيلي للبحث في امتناع جيش الاحتلال عن دخول أو اقتحام المدن الفلسطينية وغيرها من المناطق المصنفة (أ) في الضفة الغربية. وشدد في تصريح صحفي على ضرورة احترام قرارات المجلس المركزي، واللجنة التنفيذية بشأن "وقف التنسيق الأمني".

القدس العربي، لندن، 2016/4/14

١١. قوات الأمن الوطني في غزة: إجراءات إضافية لتعزيز الأمن على الحدود مع مصر

رفح - هاني الشاعر: بدأت قوات الأمن الوطني الفلسطيني في قطاع غزة مؤخراً بإجراءات أمنية إضافية جديدة لتعزيز الأمن والسيطرة على ضبط الحدود الجنوبية الفاصلة بين قطاع غزة وجمهورية مصر العربية.

وعلمت وكالة "صفا" من مصادر أمنية مُطلعة أن هذه الإجراءات تم الشروع بها بالتزامن مع توجه وفد حركة حماس لزيارة العاصمتين المصرية القاهرة والقطرية الدوحة وتم تنفيذها على أرض الواقع في أعقاب عودة الوفد للقطاع عبر معبر رفح، قبل أسبوعين.

ولفتت النظر إلى أن الإجراءات التي تم اتخاذها هي "زيادة عدد قوات الأمن الوطني المنتشرة على الشريط الحدودي من خلال الدفع بكتيبة جديدة على الحدود، يُقدر عددها بنحو 100 عنصر، وتقسيم الحدود لثلاثة كتائب (غربية، وسط، شرقية)".

وأشارت المصادر كذلك إلى إقامة مزيد من المواقع الأمنية، مبينة أنه من المتوقع قريبا وضع نقاط (غرف جاهزة) ومكعبات خرسانية وذلك بعد الانتهاء من تسوية الأرض وتهيئتها لإقامة تلك المواقع، واختيار الأماكن المناسبة لها؛ مُشيرةً إلى الانتهاء من تهيئة الأرض لنحو 15 نقطة من منطقة العبد جبر شرق رفح حتى البحر.

ونوهت إلى أنه سيتم تعزيز قوات "الضبط الميداني" التابعة لوزارة الداخلية في المنطقة الواقعة ما بين معبري رفح البري وكرم أبو سالم والتي لا تخضع لسيطرة جهاز الأمن الوطني لُقربها من السياج الأمني مع الكيان الإسرائيلي.

وشددت المصادر على أن تلك الإجراءات ليست مرتبطة بمناسبة ما أو تعني أن الحدود غير مضبوطة "بل هي مضبوطة بالأساس لكن لتعزيز الأمن بشكل إضافي وبث رسالة طمأنة للأشقاء في مصر بأن تلك الحدود لم ولن تكون مصدر تهديد للأمن القومي المصري".

من جانبه، أكد الناطق باسم وزارة الداخلية إياد البزم أن هذه الإجراءات "مستدامة، فقوات الأمن الفلسطينية تعمل بشكل دائم في تطوير إجراءاتها، من أجل تأمين هذه الحدود بشكل كامل ومُطلق". وأكد البزم في تصريح خاص لـ"صفا" أن الحدود منطقة آمنة ومُستقرة وقوات الأمن تبسط سيطرتها بشكل كامل عليها.

وشدد على أنهم "حريصون على الأمن القومي المصري، كما حرصنا على الأمن الفلسطيني، بالتالي لا يمكن أن نسمح لأحد بتهديد أمن مصر انطلاقاً من قطاع غزة، وهذه رسالة للأشقاء المصريين".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/4/13

١٢. "وزارة التربية الفلسطينية": العمل بترتيبات العام الماضي من حيث التبعية للوظائف التعليمية

رام الله: أفاد الوكيل المساعد للشؤون الإدارية والمالية في وزارة التربية والتعليم العالي عزام أبو بكر بأن الوزارة قررت العودة للعمل بترتيبات العام الماضي من حيث التبعية بما يخص طلبات التوظيف للوظائف التعليمية.

وقال أبو بكر في بيان صدر، مساء اليوم الأربعاء، أن قرار الوزارة جاء في ضوء تعدد الطلبات الواردة إليها بخصوص إعادة تبعية بعض المناطق المشمولة في إطار كل مديرية تربية للتقدم

للو وظائف التعليمية في مديريات أخرى. وأضافت أنه بإمكان المتقدمين للوظائف التعليمية التقدم بطلباتهم حسبما كان معمولاً به سابقاً. وتابع: "أما بخصوص من تقدموا فعليا هذا العام بطلبات في مديريات خارج نطاق ما كان معمولاً به في السنوات السابقة، فسيتم نقل طلباتهم من خلال الوزارة إلى المديريات الواجب إدراج طلباتهم فيها بناء على هذا القرار".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/13

١٣. عائلة الشهيد النايف ترفض نقل السفير الفلسطيني في بلغاريا قبل انتهاء التحقيق

صوفيا: كشف نشطاء فلسطينيون في بلغاريا النقاب عن أن السلطة الفلسطينية تستعد لنقل سفيرها في بلغاريا أحمد المذبح إلى دولة أخرى مع الحفاظ على مسماه الوظيفي، على الرغم من أن اللجنة التي شكلها الرئيس محمود عباس للتحقيق في استشهاد اللاجئ الفلسطيني عمر النايف في مقر السفارة لم تنته بعد مهمتها في الكشف عن حقيقة الوفاة. وأدانت عائلة الشهيد عمر النايف، والجالية الفلسطينية في بلغاريا في رسالة مشتركة بعثوا بها اليوم إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وخصوا "قدس برس"، بنسخة منها، قرار نقل السفير وبعض أفراد طاقم السفارة، ودعت الرسالة السلطة إلى التراجع عن هذا القرار إن كان صحيحاً ومحاسبة المسؤولين عنه. وطالبت الرسالة بتوقيف السفير احمد المذبح وكل من تدور حولهم الشبهات عن العمل وتجميد صلاحياتهم ومهامهم إلى حين انتهاء التحقيق.

قدس برس، 2016/4/13

١٤. هآرتس: الفلسطينيون لا يهتمون بوثائق "بنما" لمعرفة المسبقة بحجم فساد رجال السلطة

قالت عميره هاس الخبيرة الإسرائيلية في الشؤون الفلسطينية بصحيفة هآرتس إن الفلسطينيين قد يكونون آخر من اهتموا بالوثائق المسربة من "بنما" حول قضايا الفساد، لأنهم يعلمون حجم ارتباط المال بزعمائهم السياسيين. وذكرت هاس أن التقدير الشعبي السائد بين الفلسطينيين هو أن الفساد بات يرتبط بصاحب أي منصب سياسي رفيع، وأصبح كل من لديه مكانة جماهيرية مشتبهاً به وليس جديراً بالثقة، وبات من النادر أن تسمع محادثة فلسطينية إلا ويذكر فيها كلمة "الفساد".

وأشارت إلى أنها أجرت العديد من المحادثات مع بعض الفلسطينيين الذين يتحدثون عن أشكال متعددة من الفساد، منها السرقة المباشرة للمال العام، وتلقي رشوة وحوافز مالية مقابل تقديم خدمات حكومية وغير حكومية، والقيام بإجراء تغييرات في المواقع القيادية، ونقل هذا المسؤول من موقعه، واستبداله بآخر بسبب تدخلات لمسؤول سياسي فلسطيني كبير.

وأضافت هاس أن أشكال الفساد التي تعيشها السلطة الفلسطينية التي يتحدث بها الفلسطينيون قبل كشف "أوراق بنما" تكمن في مشاركة مسؤولين فلسطينيين رفيعي المستوى بالسلطة الفلسطينية في شركات تجارية خاصة، ونقل ملكية بعض الأراضي الحكومية لأشخاص مسؤولين، وتلقي مبالغ مالية كبيرة من أحد المنظمات الفلسطينية لبناء منزل لأحد المسؤولين، وكذلك تلقي علاج طبي شخصي، والقيام بجولات خارجية حول العالم، وتعيين بعض الأقارب في الوظائف الحكومية.

وأوضحت الصحفية أن أكبر مؤشرات الفساد المنتشر في السلطة الفلسطينية تتعلق ببيع أراض فلسطينية لليهود على جانبي الخط الأخضر، وتجلي مؤشر الفساد الأكثر الذي تعيشه السلطة الفلسطينية مع قيام عدد من قادة فتح والسلطة الفلسطينية - وبعضهم مقربون من عباس - قبل أيام بتقديم التعزية بوفاة رئيس الإدارة المدنية الإسرائيلية في الضفة الغربية.

والإدارة المدنية ليست كيانا إسرائيليا محايدا، فهي الذراع العملياتية الإسرائيلية لسياسة مصادرة الأراضي الفلسطينية، وسرقة المياه وهدم المنازل وبناء المستوطنات، مما يطرح السؤال: هل المصالح الشخصية دفعت الزعماء الفلسطينيين للتعزية، مما أثار عليهم الرأي العام الفلسطيني؟ وقالت عميره هاس إن الزعماء الفلسطينيين يواصلون العمل في مهامهم القيادية ليس لكونهم منتخبين من قبل الشعب الفلسطيني، بل بفضل الدعم الدولي مقابل استمرار المفاوضات مع إسرائيل.

وختمت بالقول إن الواقع القائم يعني استمرار السيطرة الإسرائيلية الكولونيالية، بما يحقق للزعماء الفلسطينيين رفاهية واستقرارا لهم ولعائلاتهم، ولذلك فلن يستطيعوا قلب الطاولة على إسرائيل وفتح صفحة جديدة من الصراع معها، لأن ذلك كفيل بالتشويش على وضعهم الاقتصادي، وهذا هو عين الفساد.

الجزيرة.نت، 2016/4/13

١٥. أسامة حمدان: جولة ثالثة من مباحثات المصالحة ستنتقل قريبا في الدوحة

الجزائر: أعلن مسؤول العلاقات العربية في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أسامة حمدان، أن جولة ثالثة من مباحثات المصالحة ستنتقل قريبا في العاصمة القطرية الدوحة.

وقال حمدان في تصريحات نقلتها فضائية البلد الجزائرية، "منذ شهور ثلاثة ونحن في حوار داخلي، توافقنا على حكومة وحدة وطنية تتشكل من كل الفصائل الفلسطينية، والحوار يمضي بشكل إيجابي، وفي الجولة الثالثة سنستكمل ما ظل عالقا من ملفات".
وتوقع القيادي في حماس بأن تكون نتائج الحوار إيجابية، وتظهر خلال أسابيع أو منتصف العام الجاري.

وفي سياق آخر، أكد حمدان أن عملية إعادة الإعمار تسير ببطء شديد، مبيناً أن الاحتلال يشدد الخناق على قطاع غزة، ويرفض إدخال مواد إعادة الإعمار.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/13

١٦. فتح: استمرار التحقيق باغتيال زيدان بالتنسيق مع الأمن اللبناني ولجنة تحقيق فلسطينية خاصة

بيروت: أكدت حركة فتح، إن التحقيقات في اغتيال القيادي بالحركة في لبنان، فتحي زيدان، مستمرة بالتنسيق بين الأجهزة الأمنية اللبنانية، ولجنة تحقيق فلسطينية خاصة.
وقال القائد العسكري في حركة "فتح"، بمخيم "عين الحلوة"، منير المقدم، لـ"الأناضول"، "تم تسليم ملف التحقيقات باغتيال زيدان، وكل ما نملكه من معلومات للأجهزة الأمنية اللبنانية، كون عملية الاغتيال حصلت خارج حدود المخيم"، مشيراً إلى أنه تم تشكيل لجنة تحقيق فلسطينية خاصة تنسق مع أجهزة أمن في لبنان.
وأضاف، أن "الفتنة في المخيمات الفلسطينية، وخاصة في صيدا، لن تحصل بسبب هذه العمليات، فوحدتنا تقطع الطريق أمام ذلك".

قدس برس، 2016/4/13

١٧. "اللينو" يستبعد محاسبة المسؤولين عن اغتيال زيدان في حال توصلت لجان التحقيق إلى هويتهم

بيروت: قال محمود عيسى الملقب بـ"اللينو"، القائد السابق للكفاح المسلح الفلسطيني في لبنان، القيادي في حركة "فتح" إنه "لا يمكن توجيه أي اتهام في اغتيال القيادي بحركة فتح، فتحي زيدان، قبل انتهاء التحقيقات التي تجريها القوة الأمنية المشتركة والفصائل في مخيم عين الحلوة، بالتعاون مع الأجهزة الأمنية اللبنانية".
وأضاف "عيسى"، أن "التحقيقات ما زالت في بداياتها، وتحتاج إلى مزيد من الوقت للخروج بنتائج".

وتابع، أن "المشكلة التي نعيشها ونعاني منها، وخاصة بعد تكرار عمليات ومحاولات الاغتيال والأحداث الأمنية في مخيم عين الحلوة، تكمن في عدم محاسبة الجناة والفاعلين على الرغم من أنه يتم معرفتهم في أغلب الأحيان".
وأشار، إلى أن "ثقة الشعب الفلسطيني بالقيادة ضعفت بسبب التراخي في محاسبة الجناة"، مشدداً على ضرورة "عقاب المجرمين".
واستبعد "عيسى"، محاسبة وعقاب المسؤولين عن اغتيال القيادي بـ"فتح" فتحي زيدان، في حال توصلت لجان التحقيق إلى هويتهم، داعياً اتخاذ إجراءات جديّة تجاه من "لا يريدون الخير لمخيم عين الحلوة".

قدس برس، 2016/4/13

١٨. حبيب: اتفاقية أوسلو هي السبب الحقيقي في الانقسام الفلسطيني

غزة: اعتبر خضر حبيب، أن اتفاقية أوسلو هي السبب الحقيقي في الانقسام، وقال: "نحن في ظل هذه الاتفاقية أعطينا الاحتلال كل ما يريد، وللأسف نحن كطرف فلسطيني لم نأخذ شيئاً".
وأشار حبيب إلى أنّ أوسلو والسلطة وضعوا في الساحة الفلسطينية مبرراً حقيقياً للاختلاف والانقسام، مؤكداً أن اتفاقات المصالحة فشلت لأنها لم تتضمن رؤية وحدوية تشمل الكل الفلسطيني.
وأضاف: "من المفترض أن يرسم ملامح الحاضر والمستقبل لفلسطين الكل الفلسطيني، ويجب أن يكون لهم بصمة ورأي، دون ذلك سنبقى نظل في حلقات مفرغة"، معرباً عن عدم تفاؤله بلقاءات الدوحة "لأنها وإن ولدت شيئاً تلد معاقاً" كما قال.

جاءت أقواله خلال مشاركته في مؤتمر نظمه مركز تحالف السلام الفلسطيني، الأربعاء 13-4-2016، بعنوان "الوضع الفلسطيني الراهن والمستجدات على الساحة الفلسطينية".
وأوضح القيادي في الجهاد الإسلامي، أنّ الانقسام دمر القضية الفلسطينية وأعطى الاحتلال الفرصة لفرض مشروعه، مبيناً أنّ "إنهاء الانقسام عليه فيتو صهيوني وأمريكي حتى يبقى الانقسام ويتم تصفية القضية الفلسطينية طبقاً للمشروع الأمريكي الإسرائيلي" حسب قوله.
واختتم قوله: "المخرج الوحيد من هذا الانقسام هو الجلوس على قاعدة الاحترام المتبادل والشراكة لرسم رؤية وطنية".

فلسطين أون لاين، 2016/4/13

١٩. قيادي بفتح: الوضع في مصر كان له تداعياته في تأخير ملف المصالحة الفلسطينية

غزة: اعتبر محمد النحال، عضو المجلس الثوري لحركة فتح، أن الوضع في مصر كان له تداعياته في تأخير ملف المصالحة الفلسطينية.

وقال: "نحن نمر بظروف استثنائية وغير عادية كحركات تحرر ما زلنا لم نحقق أهدافنا لا بالعودة أو تقرير المصير أو إقامة الدولة التي اعترف بها 140 دولة".

ونوه عضو المجلس الثوري لحركة فتح إلى أن آخر جولة للحوارات في قطر شهدت الاتفاق على آلية قابلة للتنفيذ، داعياً إلى عدم السماح بأن يكون الحوار بين حركتي حماس وفتح فقط، مؤكداً أن الفصائل "تجامل الحركتين والشعب يدفع الثمن"، وفق تعبيره.

ومضى يقول: "نحن بحاجة إلى حكومة وطنية تجري انتخابات، إذا امتلكتنا الإرادة الحقيقية تشكل حكومة ونعد انتخابات شاملة"، مؤكداً أن نقاط الاتفاق التي تجمعنا وطنياً أكثر بكثير من النقاط التي تفرقنا. وتابع: "على صعيد منظمة التحرير من يريد أن ينضم إليها ينضم؛ لكن لا يستطيع أي أحد أن يفرض شروطه قبل دخول المنظمة".

جاءت أقواله خلال مشاركته في مؤتمر نظمه مركز تحالف السلام الفلسطيني، الأربعاء 13-4-2016، بعنوان "الوضع الفلسطيني الراهن والمستجدات على الساحة الفلسطينية"

فلسطين أون لاين، 2016/4/13

٢٠. أبو ظريفة: حكومة الحمد لله فشلت في مهامها تجاه غزة

غزة: قال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريفة، خلال مشاركته في مؤتمر نظمه مركز تحالف السلام الفلسطيني، الأربعاء 13-4-2016، بعنوان "الوضع الفلسطيني الراهن والمستجدات على الساحة الفلسطينية"، أنه لا أحد يستطيع أن يقود السفينة إلى بر الأمان بمفرده.

وقال: "فشلنا سياسياً ولم نستعد من عوامل القوى الوطنية، ولم نستعد من المقاومة، ولم نستعد من السياسة، وحتى اللحظة عجزنا عن الوصول إلى استراتيجية واحدة".

وأشار عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية إلى أن حكومة الحمد لله فشلت في مهامها تجاه غزة، كما فشلت في حل مشكلة الشباب والبطالة والبيوت المدمرة وجميع الملفات الأخرى.

وبين أن العقبة الحقيقية تكمن في تحميل الوزر لحركتي فتح وحماس فقط، وقال: "حماس وفتح ليسا بحاجة إلى نصائح فهم يعلمون الحقيقة أكثر منا جميعاً، وما نستعد منهم يحررنا" كما قال.

فلسطين أون لاين، 2016/4/13

٢١. "معاريف": قوة إسرائيلية خاصة اختطفت ناشطاً في القسام عند حدود غزة

رام الله: نقل موقع NRG العبري التابع لصحيفة معاريف، يوم الأربعاء، عن مصادر فلسطينية في قطاع غزة أن قوة إسرائيلية خاصة اختطفت ناشطاً في كتائب القسام، عند حدود غزة، مؤخراً. وبحسب المصادر العبرية، فإن الناشط الذي تم اختطافه كان في مهمة "رصد" شرق جباليا برفقة مجموعة من المسلحين التابعين لحماس، حيث تمكنت قوة إسرائيلية من اختطافه بينما نجح رفاقه في الانسحاب.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/13

٢٢. "فتح": إحراق صورة عباس في مسيرة "الشعبية" خروجٌ عن كل الأعراف والقيم والتقاليد الوطنية

غزة: اعتبرت حركة فتح أن إحراق صورة الرئيس محمود عباس في مسيرة للجبهة الشعبية في غزة، خروجٌ عن كل الأعراف والقيم والتقاليد الوطنية التي تحكم العلاقة بين فصائل العمل الوطني، مطالبة قيادة الجبهة بالاعتذار عما حدث بصفته المسؤولين عنها. وأدان المتحدث باسم الحركة فايز أبو عيطة في تصريح صحفي، يوم الأربعاء، هذا السلوك المرفوض وطنياً وأخلاقياً. وتساءل عن السبب أو الدوافع من وراء خلق مشاكل وهمية على الساحة الفلسطينية، لا سيما بعد أن نفى الصندوق القومي أي قرار بوقف مخصصات الجبهة الشعبية. وشدد على أن العلاقة بين رفاق الدرب والمناضلين ليست علاقة أموال، إنما علاقة يحكمها التاريخ الوطني المشترك والمواقف الوطنية والتضحيات الجسام ودماء الشهداء. وأشار إلى أن "فتح" تربيثت كثيراً ومارست ضبط النفس في الرد على هذا السلوك، حتى يتبين الموقف الرسمي للجبهة الشعبية مما حدث، مؤكداً الحرص الشديد على استمرار العلاقات الأخوية التي ربطت بين الحركتين تاريخياً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/4/13

٢٣. آمال حمد تدعو لضرورة الالتفاف حول عباس في هذه "المرحلة الحساسة"

بيت لحم - زينة الأخرس: طالب عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، آمال حمد، قيادة "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بالاعتذار عن إقدام مجموعة من أنصار الأخيرة على حرق صور رئيس السلطة محمود عباس، أثناء فعالية شهدتها مدينة غزة، أمس الثلاثاء، إحياءً لذكرى الأسير الشهيد عمر الناييف. وقالت حمد في تصريح صحفي "إن ما أقدم عليه بعض أنصار الجبهة الشعبية أمس من حرق لصور أبو مازن في غزة، يعتبر خطوة خارج السياق الوطني الذي عهدناه لدى الرفاق في

الجبهة الشعبية، وفعل مستنكر ليس فقط من حركة فتح، وإنما أيضا من كافة شرائح الشعب على مختلف انتماءاتهم بسبب رمزية موقعه كعنوان للشعب الفلسطيني"، على حد تعبيرها. وأضافت "الشعبية بانضوائها تحت منظمة التحرير الفلسطينية فإنه يُحتم على قادتها مراجعة هذه السقطة من بعض أنصارها ومحاسبتهم وتقديم الاعتذار اللازم للشعب، كون هذا التصرف كان خطأ بحق الشعب كله، ومن ثم الاعتذار للرئيس"، وفق رأيها. وأكدت القيادية في "فتح" على ضرورة الالتفاف حول رئيس حركتها في هذه المرحلة التي وصفتها بأنها "شديدة الدقة والحساسية"، داعية إلى "الوحدة في مواجهة التحديات".

قدس برس، 2016/4/13

٢٤. اعتقال فلسطيني شمال فلسطين المحتلة بآداء العثور على أسلحة بمكان عمله ومركبته

القدس المحتلة - خلدون مظلوم: اعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأربعاء، مواطناً فلسطينياً في إحدى ورش البناء شمال فلسطين المحتلة، بآداء عثورها على أسلحة. وزعمت شرطة الاحتلال في بيان لها، أن قوة إسرائيلية عثرت على بندقية "مدفونة تحت التراب" في إحدى ورش البناء في منطقة "الشارون" شمال فلسطين المحتلة. وادّعت عثور عناصر الشرطة على "جهاز على هيئة قلم مع عيار ناري معد للإطلاق داخل مركبته المركونة قريباً من المكان"، بحسب البيان. وأضاف البيان أن شرطة الاحتلال اعتقلت الحارس (50 عاماً)، وهو من سكان قرية "جلجولية" في الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948، ونقلته للتحقيق.

قدس برس، 2016/4/13

٢٥. الاحتلال يعتقل فتاة فلسطينية قرب بيت لحم بزعم حيازتها سكيناً

بيت لحم - يوسف فقيه: اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، فتاة فلسطينية من بيت لحم (جنوب القدس المحتلة)، على حاجز عسكري مؤد إلى مدينة القدس، بزعم حيازتها سكين. وذكرت مصادر فلسطينية، أن جيش الاحتلال اعتقل الفتاة نوران أحمد البلبول (15 عاماً) على "حاجز 300" شمال بيت لحم، بعد ادعاء جنود الاحتلال حيازتها سكين في حقيبتها. وأشارت المصادر، إلى أن الفتاة كانت ترتدي زيها المدرسي لحظة اعتقالها، وهي ابنة الشهيد أحمد المبلول الذي اغتاله الاحتلال عام 2008 في مدينة بيت لحم.

قدس برس، 2016/4/13

٢٦. فوز تحالف فتح و"الديمقراطية" بانتخابات كلية فلسطين الأهلية في بيت لحم

بيت لحم - عبد الرحمن يونس: فازت يوم الأربعاء، كتلة "فلسطين توحدنا" بانتخابات مجلس اتحاد الطلبة في كلية فلسطين الأهلية الجامعية في بيت لحم. وتضم كتلة "فلسطين توحدنا" الطلابية، كتلة "الشهيد ياسر عرفات" الذراع الطلابي لحركة فتح، وكتلة اليسار الموحد التابعة للجبهة الديمقراطية.

وقال مدير دائرة العلاقات العامة بالكلية جريس أبو غنام لمراسل "القدس" دوت كوم، أن كتلة "فلسطين توحدنا" حصلت على 20 مقعداً، وكتلة الشهيد أبو علي مصطفى 10 مقاعد، فيما حصلت كتلة بادر للتغيير على 3 مقاعد.

وأوضح أن نسبة الاقتراع وصلت إلى 57% من عدد الطلاب المسموح لهم بالتصويت، مشيراً إلى أن الأوراق الصحيحة عددها 1097، والباطلة 42، والفارغة 14 ورقة. وأوضح إنه تم افتتاح صناديق الاقتراع الساعة التاسعة صباحاً وجرى إغلاقها في تمام الساعة (15.3) عصراً

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/13

٢٧. يعلون: "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية سبباً تراجع عمليات الطعن

الصحافة الإسرائيلية: عزا وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون التراجع في عمليات الطعن والدعس بالسيارات التي يشنها الفلسطينيون إلى الجهود التي اضطلعت بها قوات الجيش والأمن الإسرائيلية، وكذلك أجهزة الأمن الفلسطينية.

ولاحظ وزير الدفاع الإسرائيلي زيادة نشاط قوى الأمن الفلسطينية ضد العمليات الفردية التي ينفذها فلسطينيون بحق إسرائيليين.

وقال -في إيجاز صحفي الثلاثاء- إن "عائلات الشبان (منفذي العمليات) عندما يشتبهون في أن أبناءهم ينوون شن هجوم، فإنهم يبلغون قوات الأمن بذلك".

وقال يعلون إنه لاحظ أيضاً انحساراً في هجمات "اليهود الإرهابية"، وأضاف أن بعض الهجمات الفلسطينية جاءت رداً على إضرار مستوطنين يهود النار في منزل عائلة دوابشة في قرية دوما بالضفة الغربية في يوليو/تموز الماضي، غير أنه حذر من أن المنطقة قد تشتعل قبيل عيد الفصح اليهودي.

وانتقل يعلون للحديث عن النشاط العسكري الإسرائيلي في مناطق (أ) في الضفة الغربية، التي من المفترض أن تكون خاضعة للسيطرة الفلسطينية الكاملة بموجب اتفاق أوسلو.

وقال إن المفاوضات الأمنية مع الفلسطينيين ليست بشأن وضع حدّ للنشاط الإسرائيلي في المدن الفلسطينية، بل حول اتفاق يسمح لإسرائيل بالقيام بعمليات في الحالات التي تتحرك فيها قوات الأمن الفلسطينية "لإحباط أنشطة إرهابية"، حسبما نقلت عنه صحيفة هآرتس. وزعم يعلون أن خط تهريب الأسلحة إلى غزة كان يبدأ في السابق من إيران مروراً بالسودان ثم شبه جزيرة سيناء وصولاً إلى القطاع. وأدعى أن تهريب السلاح ينطلق الآن من ليبيا إلى سيناء حيث يذهب معظمه لجماعة ولاية سيناء التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية الذي يقاتل الجيش المصري. وأشار إلى أن مصر -من جهتها- تشن عمليات عسكرية لإحباط تهريب السلاح في سيناء والحدود الليبية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/13

٢٨. درعي يطالب بتمديد قانون منع لم شمل العائلات الفلسطينية

القدس: قدم وزير الداخلية الإسرائيلية "أريه درعي"، أمس، توصية للحكومة الإسرائيلية بتمديد ما يسمى "قانون المواطنة ودخول إسرائيل" لعام آخر. ويتعلق الأمر بقانون يمنع ويرفض لم شمل العائلات التي يشكل دخول أفرادها خطراً أمنياً على إسرائيل بمن فيهم الفلسطينيون سكان الضفة الغربية وقطاع غزة والأجانب والأعداء ومن قدموا من مناطق تعيش حالة مواجهة متواصلة مع إسرائيل. ودخل هذا القانون حيز التنفيذ العام 2013 وتم تمديده أكثر من مرة ويطالب "درعي" حالياً بتمديده مرة أخرى إضافة إلى مواصلة اعتبار قطاع غزة كمنطقة لا زالت تخرج منها أعمال معادية لإسرائيل. الأيام، رام الله، 2016/4/14

٢٩. أوري أرئيل ينتقد قرار "العليا": منع دخول منتجات الشركات الفلسطينية سببه عدم جودتها

رام الله: انتقد وزير الزراعة في الحكومة الإسرائيلية أوري أرئيل بشدة قرار المحكمة العليا بالإبقاء على السماح بإدخال منتجات 5 شركات ألبن ولحوم فلسطينية إلى أسواق القدس، قائلاً، "إنه مسؤول بحكم منصبه عن ضمان مطابقة المنتجات الغذائية التي تدخل إسرائيل للمعايير المهنية المحددة في الوزارة"، في إشارة منه إلى أن منع دخول هذه المنتجات للقدس سببه عدم جودتها، حسب زعمه. وأضاف، أن وزارة الزراعة ستلجأ إلى اتخاذ كافة الوسائل المتوفرة بغية تسريع الإجراءات القضائية "حرصاً منها على صحة المواطن الإسرائيلي".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/14

٣٠. "العليا الإسرائيلية" تلغي قرار وزارة الزراعة بمنع إدخال منتجات شركات فلسطينية للقدس

رام الله: قررت محكمة الاحتلال العليا الإبقاء على السماح بإدخال منتجات 5 شركات ألبنان ولحوم فلسطينية إلى أسواق القدس، ملغية بذلك قرارا سابقا من وزارة الزراعة الإسرائيلية بمنع دخول منتجات هذه الشركات للمدينة.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية اليوم الخميس، أن القرار اتخذ إلى حين عقد المحكمة جلسة أخرى للنظر في القضية خلال شهر تموز المقبل، وذلك عقب التماس قَدّمته شركة حمودة للمنتجات الغذائية الفلسطينية لوقف إدخال منتجاتها إلى البلاد.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/14

٣١. غانتز: عملية التسوية مع الفلسطينيين أمر ممكن

ذكرت وكالة قدس برس، 2016/4/13، عن زينة الأخرس، أن رئيس الأركان السابق في جيش الاحتلال الإسرائيلي بيني غانتز دعا، إلى التوصل لاتفاق سياسي للتسوية بين حكومته والسلطة الفلسطينية.

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية في عددها الصادر، يوم الأربعاء، عن غانتز تصريحات أدلى بها خلال مشاركته في مؤتمر "معهد دراسات الأمن القومي" بتل أبيب، أمس، جاء فيها "إنه يجب بذل كل جهد من أجل التوصل إلى اتفاق سياسي مع الفلسطينيين (...)، حتى نكون مستعدين للنظر في عيون أطفالنا والقول لهم إننا حاولنا حقا".

وأضاف غانتز "كل رؤساء الحكومة قالوا إنهم يريدون التوصل إلى اتفاق بشكل متواز، غير أنه يجب أن نسلط إحدى أعيننا بشكل دائم، على الاحتياجات الأمنية التي لم تصبح أكثر سهولة وإنما أكثر تحديا، وهذا صحيح من ناحية استراتيجية، لكنه في الأساس مهم بالنسبة لنا".

وتطرق غانتز إلى التزام قيادة الجيش الإسرائيلي بالسعي للتوصل إلى اتفاق سياسي ينهي الصراع مع الفلسطينيين، وبالتالي يوقف إراقة دماء جنوده، قائلاً "بعد الحرب الأخيرة في غزة قمت بزيارة عائلات القتلى وكان هناك غضب كبير، وأحيانا اتهامات ضدي بشكل شخصي، (...) الجنود أرادوا العمل وعليهم ان يعرفوا بأن القيادة تحاول ولا يمكنهم المطالبة بوعدهم، ولكن على الأقل أن يحاولوا التوصل إلى اتفاق"، وفق تصريحاته.

وأضاف المصدر، إسرائيل، 2016/4/13، عن عامر دكة، أن غانتز قال، إن عملية التسوية مع الفلسطينيين أمر ممكن، بالنظر إلى أن إسرائيل لديها مصالح مشتركة مع الدول العربية. "حتى لو لم ننجح، يجب أن نحاول، قد نضطر إلى الاستمرار في سحب السيف من غمده، ولكن على الأقل،

يمكننا أن نقول لأطفالنا إننا حاولنا حقاً، مشيراً إلى أنه يجب العمل في هذا الاتجاه محلياً، إقليمياً، ودولياً. وأضاف رئيس الأركان السابق أن أية تسوية سياسية يجب أن تتم بموجب ترتيبات أمنية قوية.

وفي كلمته الافتتاحية أشار إلى التحديات الاستراتيجية الإسرائيلية، وقال إنه سألته مؤخراً شخصيات بارزة في الساحة الدولية، ما هو التحدي الأكبر الذي يواجه إسرائيل. فقال: "أجبت أن إسرائيل نفسها وذلك في غضون ثلاث ثوانٍ". وعلل غانتز أقواله قائلاً إنه رغم أن إيران، داعش، والتهديدات الأمنية الأخرى تشكل تحدياً للدولة، ولكن في رأيه، أكبر التحديات هي: التعليم، والانقسامات في المجتمع الإسرائيلي، وعدم المساواة فيها.

٣٢. ضابط إسرائيلي: الجيش يستعد "لتصعيد كبير" ويعزز 21 كتيبة إضافية بالضفة

القدس - وكالات: قال ضابط إسرائيلي كبير في قيادة الجبهة الوسطى، أمس، إن تراجع العمليات الفلسطينية في الضفة الغربية خلال الأسابيع الأخيرة هي "هدوء غير مستقر"، وإن الجيش الإسرائيلي يستعد "لتصعيد كبير في فترة الأعياد" اليهودية، التي تبدأ في نهاية الأسبوع المقبل، وخلال شهر رمضان.

وبحسب هذا الضابط، فإن القوات الإسرائيلية لا تزال تتلقى إنذارات حول النية بتنفيذ عمليات من جانب فلسطينيين أفراد أو بتوجيه من منظمات فلسطينية.

وأضاف، إنه منذ بداية موجة الهجمات الفلسطينية الحالية في مطلع تشرين الأول الماضي وحتى نهاية آذار الفائت، كشف جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) عن 57 تنظيماً "إرهابياً"، وأنه في عشر حالات منها كان ينوي فلسطينيون أسر مستوطنين أو جنود، وفي أربع حالات أخرى جرى اكتشاف مختبرات لصنع مواد متفجرة وتركيب أحزمة ناسفة.

وكان الجيش الإسرائيلي نشر في بداية نيسان الجاري معطيات تدل على تراجع ملموس في الأحداث بالضفة الغربية، خلال آذار الفائت، وقال إنه منذ مطلع العام الحالي تم إلقاء حجارة 664 مرة، ووقعت 484 مواجهة، وفي 79 حالة جرى إلقاء زجاجات حارقة و48 "عملاً إرهابياً". وفي شهر آذار وقع 17 "عملاً إرهابياً".

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن الضابط قوله إنه على الرغم من تراجع العمليات والمواجهات، إلا أنه "نرى استمرار الإنذارات من وجود منفعدي عمليات أفراد ويستعدون لاندلاع الوضع مرة أخرى".

وأضاف، إنه على خلفية الأجواء "المشحونة" وفي سياق الاستعدادات لتصعيد محتمل "سيتم تعزيز منطقة يهودا والسامرة (أي الضفة الغربية) بـ21 كتيبة إضافية خلال عيد الفصح (اليهودي الذي يبدأ

في 23 نيسان (الجمعة) ويوم الاستقلال وشهر رمضان. والتخوف هو من التحريض حول جبل الهيكل (المسجد الأقصى) والقدس والتي ستعود على نفسها مثلما كان الوضع في بداية الهبة الحالية".

وبحسب الضابط نفسه، فإن تراجع الهجمات في الأسابيع الماضية يعود إلى جمع معلومات استخبارية وتعزيز قوات الاحتلال في نقاط معينة بالضفة، مثل البؤرة الاستيطانية في الخليل، والمدخل الجنوبي لمدينة نابلس والمناطق المحيطة برام الله، إضافة إلى الامتناع عن قتل متظاهرين فلسطينيين، بحسب الضابط الإسرائيلي، الذي قال إن التحقيقات أظهرت أن موت فلسطينيين يغذي أجواء العنف والمواجهات.

لكن هذا الضابط اعتبر أن هدم بيوت منفذي عمليات، وعددها 13 بيتاً منذ بداية الهجمات، هو عقاب رادع، وأن "جزءاً من تسليم مخربين من جانب عائلاتهم جاء على أثر التخوف من هدم البيت". وتابع، إن الاحتلال فرض عقوبات أخرى على نشطاء مثل مصادرة سيارات واعتقالات وسحب تصاريح عمل من أقرباء النشطاء.

الأيام، رام الله، 2016/4/14

٣٣. الإذاعة العبرية: ثلاثة تحقيقات بالجيش لم تطرح احتمالية أن يكون الشهيد الشريف حاملاً لحزام

ناسف

رام الله - الحياة الجديدة: نقلت الإذاعة العبرية عن مصدر عسكري في جيش الاحتلال قوله بأن 3 تحقيقات عسكرية على مستويات مختلفة أجريت بعد حادثة إطلاق أحد الجنود النار على الشهيد عبد الفتاح الشريف في الخليل.

وأشار المصدر إلى أن كل التحقيقات لم تطرح احتمالية أن يكون الشهيد حاملاً لحزام ناسف، وذلك خلافاً لما قاله الجندي.

وأوضحت الإذاعة العبرية أنه منذ بدء الهبة الجماهيرية الأخيرة مطلع أكتوبر الماضي، لم تسجل أحداث تفجير أحزمة ناسفة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/14

٣٤. ترقية "عربي مسلم" إلى رتبة مفوض في الشرطة الإسرائيلية

الحياة الجديدة - أ ف ب: أعلنت الشرطة الإسرائيلية، يوم الأربعاء، للمرة الأولى ترقية عربي مسلم إلى رتبة مفوض، وهي الأعلى في الجهاز.

وقالت الشرطة الإسرائيلية في بيان لها إن "جمال حركوش، وهو أول مفوض من المسلمين في تاريخ الشرطة الإسرائيلية، تم تعيينه رئيساً للدائرة المكلفة تطوير خدمات الشرطة في القطاع العربي". وأوضحت أن الأمر يتعلق "ببرنامج يجب أن يشمل على وجه الخصوص إنشاء مراكز جديدة للشرطة في البلدات العربية وتعزيز القائم منها ليكون عمل الشرطة متاحاً أكثر بالنسبة للعرب". والتحق حركوش وهو من بلدة كفر كنا، بالشرطة عام 1978 وشغل مناصب عدة طوال حياته المهنية قبل أن يحوز رتبة مفوض، وهي الأعلى في الشرطة الإسرائيلية. وكتب وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان، المقرب من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، على موقع فيسبوك "منحنا رتبة مفوض لجمال حركوش وهو أول مسلم في هذا المنصب في تاريخ الشرطة الإسرائيلية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/14

٣٥. عاموس جلعاد: حماس لن تهاجمنا خوفاً على نفسها.. وفتح ميناء بغزة يُعدّ خطراً أمنياً

القدس المحتلة: استبعد رئيس الدائرة السياسية الأمنية بوزارة جيش الاحتلال "عاموس جلعاد" نشوب حرب جديدة مع قطاع غزة هذا الصيف؛ بزعم أن "حماس مرتدعة عن القيام بحرب جديدة". ورغم ذلك فقد أبدى جلعاد، خلال كلمة له في الجامعة العبرية، مساء الأربعاء، عن مخاوفه من قيام القائد العام لكتائب القسام محمد الضيف بخطوة مفاجئة قائلاً: "إنه يفعل ما يحلو له في غزة". وأضاف قائلاً "الأخبار الجيدة من الناحية الأمنية هي أن قوة الردع لا زالت فعالة مقابل حماس، سيكون هنالك صيف ساخن ولكن من ناحية درجات الحرارة وليس المواجهة مع حماس فالردع لا زال قائماً وحماس لن تهاجمنا خوفاً على نفسها... لا زالت محاولاتهم السرية قائمة ولن يتوقفوا عن المقاومة حتى ينجحوا".

وأشار إلى أن الخطر الحقيقي يتمثل بأيديولوجية حماس التي لا تقبل المهادنة، قائلاً: "الخطر الحقيقي ينبع من أيديولوجية حماس التي لا تتغير ولا تقبل بأي اتفاق معنا، وخلافاً للأوهام فلم تتغير حماس يوماً ولا زالوا ملتزمين بطريقهم ولديهم طول النفس في هذا السياق". وقال واصفاً رجالات حماس "مستعدون للانتظار، ولديهم طول النفس ولا يمكنهم تبني أي فكرة تعترف بالتعايش الحقيقي، والهدوء ينبع من قوتنا ومن الردع".

وواصل حديثه عن حماس قائلاً "حماس بمثابة شبكة معادية ولكن سياستنا واضحة فطالما لم تطرد حماس من غزة فلن يحصل هنالك ازدهار، في غزة أناس مؤهلين ومن الممكن أن تصبح غزة جوهرة

ولكن طالما العدو هناك فلن يتغير الوضع، وسيتدهور الوضع أكثر لو دخلوا الضفة"، على حد زعمه.

وفيما يتعلق بالأبناء التي يتم تداولها عن رفع الحصار عن القطاع كجزء من اتفاق مع تركيا، زعم جلعاد قاتلا: "لا يوجد حصار، هنالك إغلاق أمني، فتح ميناء حر يعتبر خطر أمني لأنه لن يكون بالإمكان السيطرة عليه بشكل كامل، ميناء سيأتي بتهديدات لم نر مثلها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/14

٣٦. أحمد الطيبي: النائب سموطريتش أظهر الوجه الحقيقي للعنصرية في "إسرائيل"

الناصرة: أكد النائب أحمد الطيبي عن "القائمة المشتركة" بعد مشاركته في جلسة لجنة مكانة المرأة والمساواة الجندرية بالكنيست حول فضيحة فصل وزارة الصحة بين النساء والوالدات العربيات عن نظيرتهن اليهوديات في أقسام الولادة داخل مستشفياتها في تصريح لـ "القدس العربي" أنه يشكر عضو الكنيست بتسلئيل سموطريتش على أنه وضع مرآة أمام الجمهور وأظهر الوجه الحقيقي للعنصرية في إسرائيل. وتابع متبنيا موقف زملائه في المشتركة" وأكد أن الغضب العارم من زملاء سموطريتش في حزبه وأحزاب أخرى هو لسبب واحد بسيط أنه قد فضحهم وأظهر وجههم الحقيقي".

القدس العربي، لندن، 2016/4/14

٣٧. فيغلين: النائب بهلول صادق.. من حق من يكون تحت الاحتلال العسكري الكفاح والقتال

بيت لحم: في موقف ليس بالجديد على المتطرف زعيم حزب "زهوت" عضو الكنيست السابق موشيه فيغلين ناصر تصريحات عضو الكنيست العربي زهير بهلول، والتي قال فيها إن تنفيذ العمليات في الضفة الغربية ليسوا "إرهابين" وإنما مقاتلين من أجل الحرية.

هذا الموقف الذي صرح به اليوم الثلاثاء لموقع القناة السابعة الإسرائيلية للوهلة الأولى وكأنه يناصر كفاح الشعب الفلسطيني من أجل الحرية الاستقلال، ولكنه سريعا يوضح لماذا قال هذا الكلام وأيد ما صرح به بهلول، مؤكدا بأنه من حق من يكون تحت الاحتلال العسكري الكفاح والقتال ضد الاحتلال.

وفي الوضع الراهن في مناطق الضفة الغربية لا يوجد أجوبة شافية من اليسار واليمين الإسرائيلي، ولا يستطيع أحدا الرد على تصريحات زهير بهلول في هذا الوضع، وعلى العكس فإنه صادق في هذا التصريح، ولا يوجد فرق كبير بين الشاب الفلسطيني في الخليل الذي قدم لقتل جندي إسرائيلي، وبين ما قام به جنود الجيش الإسرائيلي في قتل ضباط الجيش الإنجليزي.

ولكن فيغليين يطرح الحل الشافي لينهي الجدل بين اليسار الإسرائيلي واليمين في الموقف من الضفة الغربية، والمتمثل بضم الضفة إلى إسرائيل بشكل كامل وإخضاعها للسيطرة الكاملة لإسرائيل وقوانينها، عندها سنقول لكن من يقدم على محاولة قتل جندي إسرائيلي بأنه عمل "إرهابي" وليس كفاح من أجل الحرية، وعندها نقول بشكل واضح ولا يقبل الجدل لزهير بهلول بأنك "كاذب"، انو الوقت الذي يجب على إسرائيل ضم الضفة الغربية وفرض السيادة الإسرائيلية عليها.

وكالة معاً الإخبارية، 2016/4/12

٣٨. "إسرائيل" تطمئن الأردن والسلطة الفلسطينية بالتزامها بالحفاظ على الوضع القائم في "الأقصى"

تل ابيب- د ب ا: ذكر تقرير أخباري أن إسرائيل نقلت رسائل تطمينيه خلال الأيام الأخيرة إلى كل من الأردن والسلطة الفلسطينية حول التزامها بالحفاظ على الوضع القائم في الحرم القدسي الشريف. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية الأربعاء أن إسرائيل أكدت على سعيها الدائم نحو بقاء الوضع هادئاً خلال فترة الأعياد القريبة مع التشديد على عدم التسامح مع أي من مظاهر الإخلال بالنظام والاستقرار.

وأضافت أن الهيئات الإعلامية الرسمية بما في ذلك الجيش الإسرائيلي والشرطة يعكفان على نشر هذه الرسائل التطمينية للرأي العام عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

وتابعت أن الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين أكد الأربعاء، خلال اجتماع في مقره في القدس المحتلة مع أعضاء مجلس رؤساء الأديان والطوائف في البلاد، على الالتزام بالحفاظ على الوضع القائم في المسجد الأقصى، محذراً من انعكاسات حالة التوتر في البلدة القديمة من القدس ومنطقة الحرم القدسي الشريف.

وبدوره، شدد وزير الأمن الداخلي جلعاد أردن على عدم إجراء أي تغيير في الوضع القائم في الحرم القدسي، لافتاً إلى أن جهات متطرفة تسعى لتأجيج الخواطر عبر نشر أكاذيب حول الحرم القدسي مع قرب حلول عيد الفصح اليهودي.

رأي اليوم، لندن، 2016/4/13

٣٩. الكنيست يناقش قضية الفصل بين النساء العربيات واليهوديات في مستشفيات "إسرائيل"

الناصرة: ناقش البرلمان في إسرائيل فضيحة فصل وزارة الصحة بين النساء الوالدات العربيات عن نظيرتهن اليهوديات في أقسام الولادة داخل مستشفياتها.

وسط حضور إعلامي مكثف، عقدت لجنة مكانة المرأة والمساواة الجندرية، برئاسة النائبة عن المشتركة عايدة توما . سليمان جلسة بهذا الخصوص، وتمت مساءلة مندوبي وزارة الصحة حول الفضيحة التي أجبتها تصريحات بعض النواب اليهود ممن يفضلون ولادة زوجاتهم بأقسام منفصلة. وفي الجلسة أكدت توما . سليمان أنه قد آن الأوان للحديث عن الفصل العرقي، علما أن أقسام الولادة هي ليست المكان الوحيد الذي يقيم فصلاً من هذا النوع. وقالت توما . سليمان لـ "القدس العربي" إن المأساة هنا أن جهاز الصحة في إسرائيل كان آخر المواقع التي نجت من تسونامي العنصرية في إسرائيل. وتعقبا على تصريحات عضو الكنيست بتسلئيل سموطريتش المؤيد للفصل بين النساء والوالدات، تابعت اتهاماتها بسخرية "بإمكان زوجة سموطريتش إعطاء دروس في نظرية التفوق العرقي". وخلصت اللجنة الخاصة بالمرأة بتقديم توصية عاجلة لوزارة الصحة الإسرائيلية للتدخل الفوري ومنع الفصل العنصري في أقسام الولادة داخل المستشفيات. وطالبت المشتركة وزارة الصحة بالاستجابة الفورية لتوصية لجنة المرأة البرلمانية حول المستشفيات.

القدس العربي، لندن، 2016/4/14

٤٠. "ذي ماركر": الحكومة الإسرائيلية تتكتم على زيادة في ميزانية الجيش

الناصرة: كشفت صحيفة "ذي ماركر" الاقتصادية الإسرائيلية أمس الأربعاء، عن ان وزارتي المالية والحرب أبرمتا اتفاقا مبدئيا لزيادة ميزانية الحرب في العامين الماضي والجاري، دون الإفصاح عن حجم الزيادة، وبشكل يخالف الأنظمة القائمة، وكما يبدو فإن من خلف هذا، تجنّب احتجاجات من أوساط اجتماعية، وأخرى اقتصادية، تطالب بتقليص ميزانية جيش الاحتلال، في جوانب الرواتب والامتيازات الضخمة، وتحويل الميزانيات إلى الخدمات الاجتماعية. ويصل الحجم الإجمالي الثابت لميزانية الحرب السنوية ما يقارب 16 مليار دولار، ويضمن هذا ثلاثة مليارات دولار دعما عسكريا أميركيا سنويا ثابتا وتحول الحكومة ما يتراوح من مليار إلى ملياري دولار، من فائض ميزانيات الوزارات المختلفة، مثل تلك الميزانيات التي لم تستغل خلال السنة المالية.

الغد، عمان، 2016/4/14

٤١. القناة العاشرة: نجل جنرال إسرائيلي يتزعم "بي دي أس" ويصف الجيش بـ"الإرهاب" ويبرئ حماس

غزة -صالح النعامي: ترى دوائر إسرائيلية أن أحد أبرز الأسباب التي تفسر عجز تل أبيب عن وقف ظاهرة تعاضم حركة المقاطعة الدولية "BDS" في الولايات المتحدة يكمن في الدور الحاسم

الذي يلعبه نجل جنرال إسرائيلي في التنظير لأفكار الحركة والدعوة لها في أروقة الجامعات ومؤسسات البحث الأمريكية.

وفي تحقيق موسع بثته مساء اليوم الأربعاء، أشارت قناة التلفزة الإسرائيلية العاشرة إلى أن كوبي بيلد نجل الجنرال ماتى بيلد، أحد أبرز قادة الجيش الإسرائيلي خلال حرب الأيام الستة وحفيد شلومو بيليد، الذي يعد من مؤسسي إسرائيل ينتقل في طول الولايات المتحدة وعرضها منظرا لأفكار "BDS"، مشيرة إلى أن خلفيته العائلية تمنح مسوغاته صدقية كبيرة في نظر كثير من الأمريكيين وتجعل من الصعب على ماكينة الدعاية الإسرائيلية والأمريكية تنفيذ مواقفه.

ونقل التحقيق التلفزيوني عن محافل إسرائيلية ويهودية أمريكية أنه يستحيل الادعاء أن بيلد "يتحرك ضد إسرائيل لدواع لا سامية".

واعتبرت القناة أن بيلد يقضي وقته متنقلا بين الجامعات لإلقاء المحاضرات التي تدعو لفرض مقاطعة على إسرائيل ومحاكمة قادتها.

وفي مقابلة أجرتها معه القناة في مدينة "كولاردو"، حيث يعيش، قال بيلد إن والده أسهم في تأسيس الجيش الإسرائيلي الذي يعد "أكبر تنظيم إرهابي في تاريخ البشرية".

وأضاف بيلد الذي حرص على الظهور وهو يرتدي الكوفية الفلسطينية ويزين سيارته بعلم فلسطين: "رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي يجب أن يتم ضبطه ونقله لمحكمة الجنايات الدولية لمحاسبته على جرائمه".

وعندما سأله مراسل القناة عن كيفية التعامل مع والده لو كان حيا، قال بيلد: "يتوجب التعامل معه تماما كما يتم التعامل مع قادة التنظيم الإرهابي الذي يطلق عليه جيش الدفاع الإسرائيلي".

وأوضح بيلد أن إسرائيل قامت على أسس عنصرية و"تمثل أبشع صور الفصل العنصري في تاريخ البشرية".

وكشف بيلد أن السبب الذي دفعه لتبني أفكاره هذه عن إسرائيل تمثل في مقتل بنت أخته في عملية استشهادية نفذها مقاوم فلسطيني في شارع ديزنغوف بتل أبيب مطلع العام 2001، في ذروة انتفاضة الأقصى.

وأضاف: "بعد هذه المأساة أدركت كنه الصراع مع الفلسطينيين، حيث تأكدت أن الذي يقدم على مثل هذا النوع من العمليات إنما يفعل ذلك للمطالبة بحقه المسلوب، لقد أدركت أن الشاب الفلسطيني الذي فجر نفسه، إنما يسهم في نضال وطني ضد احتلال يحرم أبناء شعبه الحق في الحياة الكريمة".

ودافع بيلد عن العمليات التي تنفذها حركة "حماس"، نافيا أن تكون هذه العمليات ضربا من ضربو الإرهاب.

ونقلت القناة عن محافل في السفارة الإسرائيلية في واشنطن وفي الجالية اليهودية قولها إن "إسهامات بيلد حاسمة في الدعوة لمقاطعة إسرائيل والتحريض عليها، على اعتبار أن الحجج التي يسوقها تبدو معقولة ومنطقية".

موقع "عربي 21"، 2016/4/13

٤٢. استطلاع: الشباب الإسرائيلي أكثر ميلاً نحو اليمين والتشدد

تل أبيب - د.ب.أ: أشار استطلاع للرأي نشرت نتائجه في صحيفة "إسرائيل اليوم" إلى أن الإسرائيليين الشبان أصبحوا أكثر ميلا نحو اليمين والتشدد.

وكلفت الصحيفة معهدا للاستطلاع بتوجيه أسئلة لـ308 من طلاب المدارس الثانوية أعمارهم 17 و18 عاما بشأن آرائهم السياسية.

ووصف 59% من الأشخاص الذين تم استطلاع آرائهم، أنفسهم بأنهم يعتقدون آراء "جناح اليمين" الذي يمثل بشكل عام في إسرائيل المحافظين والصقور، بينما ذكر 13% فقط أن لديهم آراء "يسارية" ينظر إليها على إنها أكثر ليبرالية أو تمثل الحمايم بشكل أكبر.

وزعم نحو 23% أنهم وسطيون و5% لم يعلنوا عن آرائهم.

وقال 60% من الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم، إنه لا يتعين محاكمة جندي إسرائيلي أثار ضجة إعلامية ضخمة الشهر الماضي عندما قتل مهاجما فلسطينيا كان يحمل سكيناً.

وقال أقل من الثلث، إن المسعف يتعين أن يمثل أمام المحكمة، بينما رفض 10% إبداء أي رأي.

وأظهر الاستطلاع أيضا الذي لديه هامش خطأ 5.7% أن غالبية الطلاب متشككون بشكل كبير بشأن عملية السلام المتعثرة مع الفلسطينيين، بينما قال 82% إنه ليس هناك فرصة للتوصل إلى اتفاق.

الأيام، رام الله، 2016/4/14

٤٣. زوجان يهوديان يؤديان طقوس زواجهما في باحات "الأقصى"

رام الله - فادي أبو سعدى: كشف معهد "الهيكل" الذي يهدف إلى "إنشاء الهيكل الثالث" المزعوم أنه أجرى عقد قران سرياً لزوجين من اليهود في المسجد الأقصى قبل عدة أيام.

ونُشر على صفحة الفيسبوك للمعهد اليهودي المتطرف أن الرب حايم ريتشمان مدير النشاط الدولي للهيكل استجاب لطلب شابين مخطوبين وعقد زواجهما في باحة الأقصى. وجرى هذا الحدث في أكثر الأماكن حساسية التي يحرص فيها رجال الوقف وقوات الشرطة على انتهاج سياسة متشددة ضد كل من يقوم بأداء الصلاة اليهودية. وقال المعهد إن إقامة مراسم الزواج في المكان يشكل إنجازا كبيرا "في ضوء التمييز المعادي لليهود من قبل الوقف والشرطة التي ترفض أي تعبير يهودي في المكان المقدس". وحسب المعهد فقد تم توثيق المراسم بالفيديو لكنه لم يتم نشر الشريط بكامله بناء على طلب الزوجين. مع ذلك نشر على صفحته صورا لأيدي العروسين دون كشف هويتهم. وكتب إن إقامة مراسم الزواج في "الهيكل" هو الحدث الأول من نوعه منذ خراب الهيكل قبل 2000 سنة.

القدس العربي، لندن، 2016/4/14

٤٤. القناة العاشرة: إحراق العلم الفلسطيني يتسبب بسجن جندي إسرائيلي

رام الله-ترجمة خاصة: ذكر موقع القناة العبرية العاشرة، مساء اليوم الأربعاء، أن الشرطة العسكرية الإسرائيلية قررت اعتقال جنديا لمدة 20 يوما، وإجراء تأديبي بحق جندي آخر بإبائه داخل القاعدة العسكرية لمدة 28 يوما، بسبب إقدامهما على حرق علم فلسطين. وكان ناطق عسكري باسم الجيش الإسرائيلي، قال في وقت سابق أنه تم فتح تحقيق فيما وصفه بـ "الحادث الخطير" المتمثل في إحراق "علم فلسطين" على حاجز عورتا قرب نابلس. وبحسب وسائل إعلام عبرية، فإن التحقيق يستهدف جنود لواء "كفير" المتواجدين على الحاجز حينها، وينتظر اتخاذ إجراءات تأديبية بحقهم بعد إحراق العلم أمام مئات الفلسطينيين.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/13

٤٥. "معاريف": اتفاق إسرائيلي - فلسطيني لتشغيل مقاولين وعمال بناء فلسطينيين

تل أبيب - "القدس" دوت كوم: كشفت صحيفة "معاريف" العبرية، صباح يوم الأربعاء، عن اتفاق إسرائيلي - فلسطيني، لتشغيل مقاولين وعمال بناء فلسطينيين لإنشاء مشاريع سكنية كبيرة داخل إسرائيل فقط.

وبحسب الصحيفة، فإن الاتفاق جاء خلال اجتماع عقد بين وزير المالية الإسرائيلي موشيه كلون ووزير الشؤون المدنية حسين الشيخ، ومسؤولين من مستوى ثانٍ ومختصين في قطاع البناء والمقاولين من الجانبين، مشيرةً إلى أن الاجتماع عقد بمبادرة من ما يسمى منسق أعمال الحكومة

يؤاف مردخاي. وأعرب الجانبان عن رضاهم الكبير بشأن الاتفاق الذي سيعمل على رفع وتيرة البناء بالمدن الإسرائيلية، وينعش الاقتصاد الفلسطيني من حيث تشغيل العمال وتحسين أوضاعهم الاقتصادية.

وقال مسؤولون في "قطاع البناء" في إسرائيل أن هذا الاتفاق سيكون له تأثير كبير باعتبار أنه سيعمل على سد النقص في الأيدي العاملة بإسرائيل.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/13

٤٦. نساء إسرائيليات للقناة الثانية: زئيفي اغتصبنا وتحرش بنا

بلال ضاهر: أكدت سيدة إسرائيلية لبرنامج "عوفدا" الذي تبثه القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي أن وزير السياحة الإسرائيلي الأسبق رجبام زئيفي، اغتصبها عندما كانت مجندة عمرها 18 عاما، وكانت تحت إمرته في قيادة الجبهة الوسطى.

وقالت القناة الثانية أن البرنامج، الذي سيبث غدا الخميس، سيشمل شهادات أخرى حول فترات أخرى في حياة زئيفي، وبينها شهادة الإعلامية والممثلة ريفكا ميخائيلي التي تتحدث عن اعتداء زئيفي جنسيا عليها خلال حفل بمناسبة بلوغ ابنه سن 13 عاما.

وكانت المحكمة رفضت طلب عائلة زئيفي بمنع بث التحقيق حول اعتداءات جنسية ارتكبتها زئيفي، واعتبرت أنه "لا توجد أي شرعية صحفية بنشر ادعاءات حول تحرشات جنسية مضى عليها قرابة 50 عاما، وفيما زئيفي لا يمكنه الدفاع عن نفسه".

وتساءلت القناة الثانية ما إذا كانت إسرائيل ستراجع عن تخليد "تراث زئيفي" بعد بث التحقيق الصحفي في برنامج "عوفدا" ونشر تقارير صحفية حول علاقاته مع العالم السفلي.

عرب 48، 2016/4/13

٤٧. تقرير حقوقي: "إسرائيل" تعرقل النمو الاقتصادي المتدهور في غزة

غزة - "وفا": لخصت جمعية "جيشاه- مسلك" الإسرائيلية لحقوق الإنسان، يوم الأربعاء 2016/4/13، أهم المعطيات المتعلقة بتنقل الأشخاص، ونقل البضائع، من وإلى قطاع غزة خلال العام 2015، مشيرة إلى ما لذلك من دلالات على السياسات الإسرائيلية تجاه قطاع غزة وعلى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فيه، وأن هذه التسهيلات لم تقض إلى تغيير ملموس على أرض الواقع، بل إنه كان هنالك تراجع وفرض المزيد من التقييدات في مجالات هامة.

وقالت الجمعية، التي أصدرت تقرير تزامناً مع "مؤتمر المانحين" الذي يعقد يوم الأربعاء في مدينة رام الله، وناقش تقدم مسيرة إعادة إعمار قطاع غزة، إن التناقضات وعدم الاتساق في السياسات تضع عراقيل في وجه النمو الاقتصادي الذي بإمكانه أن يتيح للمبادرين التجاريين في غزة أن ينتجوا وأن يتاجروا، ن السياسة المُمارسة تجاه قطاع غزة لم تجني أهدافها المعلنة. فلا يزال اقتصاد غزة متضععاً.

وبيّن التقرير، "أنه على صعيد تنقل الأشخاص: فإنه خلال العام 2015، تمّ تسجيل ما معدّله 14,276 حالة خروج شهرياً لفلسطينيين عبر معبر بيت حانون "إيرز" شمال القطاع، وهو ما يشكل ارتفاعاً بنسبة 128% مقارنة بالمعدل الشهري لحالات الخروج للعام 2014. ورغم ذلك فإن هذا المعطى لا يزال بعيداً عن الاستجابة للحاجات القائمة. فعلى سبيل المقارنة، تمّ تسجيل أكثر من نصف مليون حالة خروج لعمال فلسطينيين شهرياً عبر "إيرز" خلال العام 2000، أي قبل بدء الانتفاضة الثانية. بمعنى، أنه رغم الارتفاع الذي طرأ عام 2014، فإن عدد حالات الخروج اليوم ما زال لا يتجاوز نحو 3% من معدلات تنقل الأشخاص التي كانت في المعبر حين كان يستجيب لحاجات السكان.

وتشير المعطيات إلى أن ما يفوق نصف حالات الخروج عبر معبر "إيرز" في العام 2015 كانت للتجار الذين يحملون تصاريح تجارية ويخرجون ويدخلون إلى غزة عدة مرّات في الشهر. أما المجموعة الثانية من حيث الحجم، فكانت من المرضى ومرافقيهم. وغالبية سگان غزة، على سبيل المثال، الشباب، والنساء، أصحاب الأعمال التجارية الصغيرة، ما زالوا ممنوعين من الخروج لأغراض العمل أو الدراسة في الضفة الغربية، وهي القسم الثاني من الأراضي الفلسطينية، كما أنهم لا يتمكنون من الخروج للالتقاء بأقاربهم إلا في الحالات "الإنسانية الاستثنائية".

وفي تشرين الثاني 2015، جاء في التقرير، أنه طرأ تشديد على المعايير المتعلقة بخروج المرضى ومرافقيهم من قطاع غزة، الأمر الذي يعني، عملياً، حظر خروج المرافقين من سكان قطاع غزة الذين تقل أعمارهم عن 55 عاماً. كما تمّ تقليص قائمة أنواع الأمراض التي يسمح، بسببها، الخروج من غزة لتلقي العلاج في إسرائيل.

وقال التقرير: إن معبر رفح، والذي كان يشكّل في السابق بديلاً لمن أراد الخروج من غزة إلى الخارج، كان مغلقاً معظم أيام السنة الماضية، حيث سُجّل فيه في الماضي قرابة 40 ألف حالة دخول وخروج كل شهر.

وفيما يتعلق بنقل البضائع، بيّن التقرير أنه في نهاية العام 2014، تمّ إلغاء الحظر الإسرائيلي الجارف الذي استمر فترة سبع سنوات على تسويق البضائع من قطاع غزة إلى الضفة الغربية، كما

تمّ، فيما بعد، السماح بتسويق محدود إلى إسرائيل. وكنتيجة للأمر، ارتفع المعدل الشهري للشاحنات الخارجة من قطاع غزّة من 19 شاحنة في العام 2014 إلى 113 شاحنة في 2015. ويعد هذا جزءا صغيرا جدا من الإمكانيات القائمة، مقارنة بقرابة 10% من عدد شاحنات البضائع الخارجة من غزّة خلال النصف الأول من العام 2007، قبل فرض الإغلاق على غزّة.

وجاء في التقرير، "أنه بالنظر إلى عام كامل، بالإمكان ملاحظة أن السياسة المُمارسة تجاه قطاع غزّة لم تكن أهدافها المعلنة. فلا يزال اقتصاد غزّة متضرعا، ومعدلات البطالة لا تزال قريبة من 40%، ووضع التزويد بالمياه يواصل تدهوره، والبنى التحتية للكهرباء متهالكة، والسكان يتحدثون عن مشاعر قاسية، وقد تمّ استبدال الأمل بأفق أفضل، باليأس، وبالخوف من عملية عسكرية جديدة".

وعلى ضوء فشل السياسات، وكما ورد بالتقرير، يبدو أنه من اللائق إحداث تغييرات سريعة على إمكانيات تنقل سكان قطاع غزّة والمنتجات التي يقومون بتصنيعها. وينبغي أخذ حاجات السكان المدنيين بالاعتبار، إلى جانب الفحص المدقق للمطالين بالمرور عبر بواباتها للوصول إلى السكان الفلسطينيين الذين تسيطر إسرائيل على تفاصيل حياتهم اليومية، هذا إلى جانب الحاجات العائليّة، مصادر الرزق، التعليم، وتحقيق الذات، التي هي من حق كل إنسان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/13

٤٨. مستوطنون يعتدون على مسجد حسن بيك في يافا ويرفعون علم الاحتلال عليه

أقدمت عصابة مستوطنين إرهابية الليلة قبل الماضية، على الاعتداء على مسجد حسن بيك، في مدينة يافا، وهو المسجد المركزي للمدينة، وتعرض على مدى السنين لسلسلة من الاعتداءات العنصرية، إذ فوجئ المصلون عند صلاة الفجر، برؤية زجاج نوافذ محطة، ثم علق المعتدون "علم إسرائيل" على بوابة المسجد من الساحة الداخلية.

وتعرض مسجد حسن بيك الأثري، لمخططات من النظام الحاكم، هدفت إلى عزله عن أحياء يافا العربية، بإحاطته بمبانٍ إسرائيلية ضخمة، إلا أن الأهالي تمسكوا بالمسجد وحافظوا عليه ويؤدون فيه الصلاة بانتظام، وقبل سنوات قليلة، تعرض المسجد لعدة اعتداءات متلاحقة كان منها، إلقاء برأس خنزير إلى باب المسجد الداخلي.

الغد، عمّان، 2016/4/14

٤٩. "الميزان": الاحتلال يصعد من اعتقاله التعسفية بحق الأطفال

غزة - "وفا": قال مركز الميزان لحقوق الإنسان، يوم الأربعاء، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي صعّدت بشكل غير مسبوق اعتقالاتها التعسفية بحق الأطفال الفلسطينيين. واستنكر المركز في بيان له، استمرار اعتقال الطفل عمر عبد الباري العبد أبو فول، وقرار منع لقائه مع محامي المركز ما حال دون حصول ذويه والمركز على أي معلومات حول ظروف وأسباب اعتقاله ومجريات التحقيق معه، معرباً عن خشيته أن يكون الطفل قد تعرض للتعذيب أو غيره من ضروب المعاملة القاسية والمهينة.

يذكر أن سلطات الاحتلال رفضت السماح للمحامي بحضور جلسة تمديد احتجاز الطفل، الذي ينتهي وفقاً لقرار المحكمة يوم الأربعاء.

وأكد "الميزان" أن ما قامت به قوات الاحتلال بحق الطفل أبو فول يشكل انتهاكا خطيرا لقواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان ولاسيما اتفاقية حقوق الطفل، التي تحظر تعريض الأطفال للاعتقال والاحتجاز التعسفي أو ترويعهم وتخويفهم أو إخضاعهم للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية والمهينة، وتضمن للطفل الحق في تلقي المساعدة القانونية بسرعة وذلك وفقاً لنص المادة (37) من الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل.

وعبر مركز الميزان لحقوق الإنسان عن استنكاره الشديد لاستمرار وتصاعد الاعتقالات التعسفية بحق الأطفال الفلسطينيين، وممارسة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية واللاإنسانية التي تنتهجها سلطات الاحتلال بحق المعتقلين الفلسطينيين، مطالباً المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لوقف الانتهاكات الإسرائيلية وتوفير الحماية للسكان المدنيين ولاسيما الأطفال أمام تصاعد أعمال القتل والاعتقالات التعسفية بحقهم من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/13

٥٠. وزارة الإعلام: الاحتلال يقتل 12 مواطناً ويهدم 49 منشأة بالقدس في الربع الأول من العام الحالي

رام الله - وكالات: أكد تقرير صدر عن وحدة شؤون القدس في وزارة الإعلام، أمس، أن الربع الأول من العام 2016، شهد تصعيداً إسرائيلياً بالقدس في مختلف المجالات. وأوضح التقرير أن 12 مواطناً استشهدوا في القدس، منهم طفلة وأم لخمس أطفال أصيبت بثلاث رصاصات في الرأس والبطن أثناء سيرها في شارع الواد بالقدس القديمة. وما تزال إسرائيل تحتجز جنائمين 12 شهيداً ارتقوا خلال الفترة من 2015/10/8 وحتى 2016/3/9.

وأضاف التقرير أن سلطات الاحتلال هدمت 49 منشأة، وتركزت عمليات الهدم في سلوان والعيساوية وجبل المكبر. كما اعتقلت قوات الاحتلال 456 مواطنا، من بينهم 16 سيدة، و 216 طفلا. وفي مجال الاستيطان، أشار التقرير إلى أن 18 أسرة من عائلة الرجبي في سلوان، مهددة بالاستيلاء على الأرض المقامة عليها بيوتهم منذ عشرات السنين، بدعوى أنها مملوكة ليهود من اليمن منذ العام 1881. كما تتسع التشققات في المنازل وطرق منطقة وادي حلوة في سلوان نتيجة الحفريات. ووفقا للتقرير، أبعدت سلطات الاحتلال 11 مواطنا عن المسجد الأقصى لغترات تصل إلى ستة أشهر، وتم سحب 4 بطاقات هوية، كما تم حرمان عشرات من المدرجة أسمائهم على "القوائم السوداء" من مخصصات "التأمين الوطني" المتمثلة بالتأمين الصحي ومخصصات الأطفال والشيوخوخة وضمان الدخل، وهؤلاء معظمهم نساء يرابطن في المسجد الأقصى للتصدي لاعتداءات المستوطنين.

الغد، عمان، 2016/4/14

٥١. "إسرائيل" تسمح بخروج سكان غزة للصلاة في الأقصى ابتداءً من يوم غد

غزة - أشرف الهور: بعد عملية منع دامت لنحو شهر، أعلنت السلطات الإسرائيلية أنها وافقت على عودة السماح لمصلي قطاع غزة كبار السن، للصلاة في المسجد الأقصى، وفق الترتيبات الخاصة التي أقرتها إسرائيل.

وأعلن منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية الجنرال يواف مردخاي، أن إسرائيل وافقت من جديد على خروج مصلي غزة من القطاع للصلاة في المسجد الأقصى. وقال إن هذه الخطوة سيتم تطبيقها من جديد ابتداء من غد الجمعة، وأشار إلى أن قرار السماح الجديد، يأتي في أعقاب التنسيق والاتفاق مع مسؤولين في هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية. وأوضح أنه سيتم السماح لـ 200 شخص من سكان قطاع غزة ممن تفوق أعمارهم الـ 60 عاما بدخول الأقصى، مشيراً إلى أن العام الجاري سيشهد "زيادة ملموسة" في عدد المواطنين الذين سيسمح لهم بدخول الأراضي المحتلة والقدس لأداء الصلاة.

القدس العربي، لندن، 2016/4/14

٥٢. مئة اعتداء على كنائس فلسطين منذ النكبة

القدس - فاطمة سبيتان: تستمر المنظمات اليهودية "المتطرفة" في اعتداءاتها على المقدسات الدينية في مدينة القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، والتي كان من بينها الاعتداء على شواهد

القبور في مقبرة دير جمال، وكتابة شعارات "عنصرية" على جدران كنيسة رقاد السيدة العذراء -غرب القدس- بداية العام الحالي.

وتشكل هذه الاعتداءات استهدافاً مباشراً للمسيحيين وأماكن تعبدهم ومقدساتهم، سعياً من تلك المنظمات إلى تهجيرهم من الأراضي المقدسة، فمنذ عام 1948 وحتى نهاية عام 2015 اعتدت قوات الاحتلال والمستوطنون على مئة كنيسة ومقبرة في جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة، إلى جانب قصف مقبرة وكنيسة بقطاع غزة.

وتعد منظمتا "تدفيح الثمن" أو "تاج محير"، و"لاهافا" من المنظمات التي تستهدف المسيحيين وتدعو إلى حرق كنائسهم في جميع أماكن تواجدهم، وتنتهك حرمة المقدسات الدينية، وفاقم ذلك رفض الحكومة الإسرائيلية والكنيسة طلباً كان قد تقدم به النواب العرب عام 2014 باعتبار تلك المنظمات "إرهابية".

يقول الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات حنا عيسى إن الجيش الإسرائيلي -منذ النكبة- وهو يحارب المقدسات الدينية، سواء الإسلامية أو المسيحية. ويضيف أن جيش الاحتلال دمر 531 قرية وخربة وهجر نحو 750 ألف فلسطيني في النكبة، ودمر خلال هذه الفترة وما بعدها العشرات من الكنائس والجوامع أيضاً.

ويشير عيسى إلى أن الاحتلال اعتدى على ما نسبته 50% من الأملاك المسيحية في الجزء الغربي من مدينة القدس بعد احتلال نحو 84% من مساحة المدينة، ليقوم بعد ذلك بالاعتداء المباشر على كنيسة القيامة بعد احتلال شرقي القدس عام 1967.

ويؤكد عيسى أن الاعتداءات على الكنائس منذ النكبة وحتى العام 2015 بلغت مئة اعتداء على كنيسة ومقبرة، وإسرائيل كانت في سباق مع الزمن في الاعتداء على المقدسات، محاولة طرد المسيحيين من الأراضي المقدسة، والسبب هو جعل الصراع دينياً بين اليهودية والإسلام، وأن تخرج المسيحية من هذا النطاق.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/4/13

٥٣. يديعوت أحرونوت: شقيق محمود عباس يتعالج سراً في تل أبيب

هاشم حمدان: في ظروف محاطة بالسرية، يرقد شقيق رئيس السلطة الفلسطينية في حالة صعبة في مستشفى "أسوتا" في تل أبيب.

وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت"، فإن "أبو لؤي" (76 عاماً)، شقيق الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والذي لم يكن يعيش في مناطق السلطة الفلسطينية، وإنما في قطر، قد اكتشف أنه مصاب بالسرطان، واختار تلقي العلاج في إسرائيل من بين كل الخيارات التي كانت أمامه. وأضافت الصحيفة أن شقيق عباس بدأ بتلقي العلاج في المستشفى الخاص والفاخر في "أسوتا" في تل أبيب. وبعد كل علاج وعملية تسرير لعدة أيام يعود إلى بيته، وقبيل العلاج التالي يصل إلى البلاد عن طريق الأردن.

وبحسب الصحيفة فإن حالته الصحية تعتبر صعبة، وأنه قد وصل البلاد الإثنين الماضي، وبدأ جولة أخرى من العلاج.

كما لفتت الصحيفة إلى أنه في السنتين الأخيرتين توجه إلى مستشفى "أسوتا" في تل أبيب اثنان من عائلة محمود عباس، لتلقي العلاج، حيث أنه في أوج عمليات البحث عن المستوطنين الثلاثة، في صيف العام 2014 تم تسرير أمينة عباس، زوجة عباس، في المستشفى لإجراء عملية جراحية في رجلها، وعادت إلى رام الله بعد عدة أيام مكثت فيها في المستشفى.

عرب48، 2016/4/13

٥٤. المركز الفلسطيني للإعلام: 30 إصابة في مواجهات مع الاحتلال جنوب جنين

جنين: أصيب 30 مواطناً بينهم 20 طالبة مدرسة بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، في مواجهات اندلعت في بلدة جبع جنوب مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة. وقالت مصادر محلية لمراسل المركز الفلسطيني للإعلام، إن مواجهات اندلعت في بلدة جبع، بعد ظهر الأربعاء، عقب اقتحام قوات الاحتلال البلدة وتمركزها قرب مدرسة بنات جبع الأساسية، حيث أطلقت وإبلاً من القنابل الغازية على طالبات المدرسة، ما أوقع 20 إصابة تلقى أصحابها العلاج الميداني من طواقم الإسعاف.

وأشارت المصادر إلى أن الشبان تصدوا لقوات الاحتلال، ما أوقع مزيداً من حالات الاختناق، فيما استجوبت مخابرات الاحتلال عدداً من المواطنين ميدانياً، وأوقفت مركبات ومواطنين، ودققت في هوياتهم، وانتشرت في شوارع البلدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/13

٥٥. هيئات مقدسية: قرار "اليونسكو" يوثق ويدين انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق المقدسات في القدس

عمّان - بترا: ثمنت إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك، ومجلس أوقاف القدس والهيئة الإسلامية العليا، والهيئة الإسلامية المسيحية في مدينة القدس، موقف الدول التي دعمت نص قرار الأردن ودولة فلسطين، والمقدّم رسمياً من المجموعة العربية بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، لتوثيق وإدانة انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية وتراث مدينة القدس.

جاء ذلك في بيان لـ"أوقاف القدس" أمس، وجه خلاله مدير عام أوقاف القدس وشؤون "الأقصى" ومفتي القدس والديار الفلسطينية، ومجلس أوقاف القدس والهيئة الإسلامية العليا، والهيئة الإسلامية المسيحية في مدينة القدس، رسالة شكر وتقدير للدول التي دعمت نص القرار الأردني - الفلسطيني. واستهجنّت الهيئات خصوصاً "توجه بعض الدول لموقف داعم لسلطات الاحتلال، بما يتناقض مع الموقف الشعبي والتاريخي المشرف لهذه الدول والداعي لزوال الاحتلال، وللحفاظ على التراث المسيحي والإسلامي والوضع القائم في مدينة القدس القديمة من عبث المتطرفين".

الغد، عمّان، 2016/4/14

٥٦. هيئة شؤون الأسرى: إصابات خطيرة للأسرى خلال اقتحام القوات الإسرائيلية سجن نفحة

رام الله - "معا": أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن قسم 14 في سجن نفحة يتعرض في هذه الأثناء إلى هجمة شرسة من قبل قوات كبيرة من شرطة السجن وأجهزة القمع، أدت إلى إصابة أعداد كبيرة من الأسرى، نقل العشرات منهم إلى مستشفى سيروكا.

وكشفت الهيئة أن الأسرى تفاجأوا باقتحام القسم، والاعتداء عليهم بطريقة وحشية بالعصي ورشهم بالغاز والفلفل، وأن الضرب كان عشوائياً وبطريقة هستيرية.

وبينت الهيئة أن حالة من التوتر تسود السجن بشكل كامل بعد هذه الاعتداءات، وأن الحشودات للشرطة ووحدات القمع لازالت تحيط بالسجن وتنتشر بالقسم، وأن الأمور صعبة وخطيرة وقد تطور خلال الساعات القادمة.

وحملت الهيئة إسرائيل وإدارة سجن نفحة تحديداً المسؤولية الكاملة عن حياة كافة الأسرى، مطالبة المؤسسات الحقوقية والإنسانية بالتوجه فوراً إلى السجن، وكذلك إلى مستشفى سيروكا للاطمئنان على الأسرى.

وكالة معا الإخبارية، 2016/4/13

٥٧. هيئة شؤون الأسرى: 400 قاصر فلسطيني بينهم 16 فتاة في معتقلات الكيان

غزة - وكالات: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن سياسة التنكيل والاعتداء على الأسرى القاصرين منذ لحظة اعتقالهم على يد جنود الاحتلال "الإسرائيلي" هي سياسة مستمرة ومتواصلة، ولم تتوقف رغم التدبير الدولي باعتقالهم، وتعريضهم للتعذيب، والمعاملة المهينة، في حين يبلغ عدد القصر في معتقلات الاحتلال 400 قاصر، موزعون على معتقلي "مجدو"، و"عوفر"، من بينهم 16 فتاة موجودات في معتقل "هشارون".

وتكرت محامية الهيئة هبة مصالحة في بيان صحفي أمس، عقب زيارتها عدداً من القاصرين في معتقل "مجدو"، أنهم أدلوا بشهادات عن تعرضهم لضرب وحشي وتعسفي خلال عملية اعتقالهم وقبل توجيه أي تهمة لهم، ووصولهم إلى مراكز اعتقال رسمية.

الخليج، الشارقة، 2016/4/14

٥٨. نجاح في إلغاء أمر هدم منزل عائلة الشهيد علان والأسير جنازة يواصل إضرابه عن الطعام

لليوم الـ 41

رام الله - فادي أبو سعدى: نجحت المساعي القانونية بإلغاء قرار عسكري إسرائيلي يقضي بهدم منزل عائلة الشهيد إبراهيم علان في بلدة بيت عور التحتا القريبة من رام الله، بعد أن تراجع القائد العسكري لسلطة الاحتلال عن قرار سابق بهدم المنزل. وتم ذلك بعد تقديم وثائق فلسطينية تؤكد عمق مخالفة الهدم للقوانين والمبادئ الأساسية لحقوق الإنسان. ونجح محامي مركز القدس لحقوق الإنسان والمساعدة القانونية بعد اعتراض قدمه المحامي رائد ناصر بشير وبشكل مفصل ومُستندات داعمة أساسها بحث ميداني وقانوني.

وذكر مركز القدس أن هذا القرار هو الأول من نوعه وله قيمة إضافية مهمة للعمل القانوني أمام المؤسسات الاحتلالية حيث تم هدم 27 منزلاً بسياق عقابي خلال الفترة السابقة. في المقابل هناك 91 منزلاً مهدداً بالهدم وتشريد القاطنين فيهم، وذلك لتنفيذ سياسة العقاب الجماعي الذي تنتهجه سلطات الاحتلال وتتعارض مع القانون الدولي والاتفاقيات الدولية وبالأخص اتفاقية جنيف الرابعة وأهمية حماية المدنيين.

من جهة ثانية يواصل الأسير سامي جنازة من مخيم الفوار جنوب الخليل إضرابه عن الطعام الذي شرع به منذ الثالث من آذار/ مارس الماضي مطالباً بإنهاء اعتقاله الإداري. ونقل محامي الهيئة معتر شقيرات عن الأسير الذي زاره في معزله في سجن النقب أنه يعاني من أوجاع في الكلى

ومختلف أنحاء جسده ولا يقوى على الحركة والسير. كما أنه يتناول الماء فقط دون أية مدعمات أخرى.

وذكر الأسير جنازة للمحامي أن إدارة السجن صادرت أدواته الشخصية كافة، وتحاول بشكل متواصل كسر إضرابه إلا أنه لا يزال مستمرا به حتى تحقيق مطالبه.

القدس العربي، لندن، 2016/4/14

٥٩. سورية.. تقارير تحذر من كارثة إنسانية جديدة في مخيم اليرموك

دمشق: حذرت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" من كارثة إنسانية جديدة في "مخيم اليرموك" بسورية.

وكشفت المجموعة النقاب في تقرير لها يوم الأربعاء، عن أن "مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين"، الواقع جنوب العاصمة السورية دمشق، يتعرض منذ بداية الأسبوع الثاني من شهر نيسان (أبريل) الجاري لمحاولات، وصفتها بـ "المحمومة" من قبل تنظيم "داعش" و"جبهة النصرة" للسيطرة وبسط النفوذ على المخيم عسكريا.

وأشار التقرير إلى ما يرافق هذا الصراع من أعمال "قصف وقنص وانتهاكات، دونما التحلي بأي درجة من درجات المسؤولية حيال المدنيين الصامدين داخل بيوتهم من سكان وأهالي مخيم اليرموك والمقدرة أعدادهم نحو 5,000 فلسطيني".

ودعت المجموعة إلى "التدخل السريع والفوري من كل الأطراف لوقف الأعمال القتالية وتحييد المدنيين واجلائهم إلى مناطق أكثر أمناً داخل المخيم". كما طالبت بفك الحصار عن مخيم اليرموك والسماح بدخول المساعدات والطواقم الطبية والإنسانية لتقديم الإغاثة العاجلة للاجئين داخل المخيم.

قدس برس، 2016/4/13

٦٠. "تحت السطح"... كتاب يفضح جرائم سلطة الآثار الإسرائيلية

القدس -محمد محسن وتد: في كتابه "تحت السطح" فتح مدير سلطة الآثار الإسرائيلية السابق شوكي دروفمان النقاش على مصراعيه فيما يتعلق بتناغم مواقف واستراتيجيات المؤسسة الإسرائيلية والجمعيات اليهودية لطمس المعالم التاريخية والحضارة العربية والإسلامية بالقدس وتزييفها برموز توراتية. واختار دروفمان التزام الصمت حيال كواليس الحفريات أثناء القيام بها، لكنه دون كل مذكراته من خلال كتابه الذي صدر بعد وفاته، وسرد اعترافات ووثق إفادات تتعلق بالحفريات ونبش

شواهد القبور بمقبرة مأمن الله، والتي قامت بها سلطة الآثار بين عامي 2005 و2006 لوضع حجر الأساس لـ"متحف التسامح" المقام على مساحة 25 دونما. وتكشفت من خلال اعترافات دروفمان وفصول كتابه صورة قاتمة عن حقيقة الحفريات التي قامت بها سلطة الآثار التي تولى إدارتها حتى عام 2014، حيث اعترف بالقيام خلال هذه الفترة بتدمير مئات القبور الإسلامية بمقبرة مأمن الله ونقل من فيها لأماكن مجهولة. واستعرض الضغوط التي مورست عليه وعلى سلطة الآثار من قبل شخصيات رسمية في الحكومة الإسرائيلية ومنظمة "فيزنتال" الأميركية المبادرة لمشروع المتحف. واعترف بأن قرار إجراء الحفريات كان خاطئا كونه تسبب في تدمير مئات القبور وطمس أول مقبرة إسلامية بالمدنية والتي يعود تاريخها لبداية العصر الإسلامي الأول. من جانبه، يجزم الباحث في الآثار الإسلامية والعربية والمختص بالعلوم الأثرية بالقدس والأقصى عبد الرازق متاني أن مثل هذه الاعترافات تكشف عن حجم وخفايا الانتهاكات الإسرائيلية للمقدسات وهول مشاريع طمس وتدمير الحضارات وتزييف تاريخ وجغرافيا المكان بمشاريع تهويدية واستيطانية قوامها الرموز التلمودية. وعزا متاني في حديثه للجزيرة نت مثل هذه الاعترافات والتصريحات لعلماء الآثار الإسرائيليين إلى محاولة الخروج من المأزق والضائقة بعد تدمير الحضارات والشراكة في تزييف التاريخ والآثار.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/4/13

٦١. اكتشاف أفران بيزنطية لإنتاج الزجاج بفلسطين

حيفا - وديع عواودة: عثر باحثون على آثار أفران هي الأقدم حتى الآن لإنتاج الزجاج بفلسطين من عصر البيزنطيين الذين أداروا شبكة عالمية للمتاجرة بهذه المادة طيلة قرون. واعتبرها باحثون محليون ودوليون اكتشافا عالميا لأهميتها في فهم تجارة الزجاج البيزنطية. وتم العثور على أطلال أربعة أفران خلال أعمال تطوير وبناء سكة الحديد الحجازية التاريخية بين حيفا وبيسان، وقالت سلطة الآثار الإسرائيلية إن الأفران التي كشف النقب عنها بالقرب من جبال الكرمل المتميز بوفرة أشجاره وأخشابه، بنيت قبل 1600 عام. وذكرت سلطة الآثار في بيان لها الثلاثاء أن الأفران هي الأقدم في البلاد حتى الآن، حيث سبق أن اكتشفت أفران مماثلة بمنطقة الخضيرة القريبة لكنها من القرن الثامن الميلادي، وشددت مديرة قسم الزجاج بتلك السلطة ياعيل جورين روزين على أهمية الاكتشاف.

وقالت إنه يوفر دليلا على صحة مصادر تاريخية تحدثت عن الجودة النادرة لرمال عكا الملائمة لصناعة الزجاج.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/4/13

٦٢. توقيع كتاب "حيفا.. بُرقة البحث عن الجذور"

تقيم دار "الآن ناشرون وموزعون" حفل توقيع كتاب "حيفا.. بُرقة البحث عن الجذور"؛ ذاكرة المكان/ الجزء الثاني للدكتور سميح مسعود، اليوم في السادسة والنصف مساءً، بمقر الرابطة. يشارك في الحفل: د. بسام أبو غزالة، الشاعر نزار سرطاوي، د.أيوب أبوديّة، والناشر والقاص جعفر العقيلي، ويسرد الكتاب زيارات المؤلف لعدد من المدن والقرى الفلسطينية، سبر فيها أيام أسلافه.

الرأي، عمّان، 2016/4/14

٦٣. المومني: اليونسكو تتبنى مشروع القرار الأردني بخصوص القدس

عمان- بترا: قال وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني، إنه نتيجة للجهود الدبلوماسية الأردنية المكثفة، تبنى المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) يوم أمس الثلاثاء خلال اجتماعاته للدورة 199 في باريس مشروع قرار "فلسطين المحتلة" (فقرة القدس)، بعد مواجهة دبلوماسية مع عدد من الدول الأعضاء في المجلس التي اقترحت عدة تعديلات على مشروع قرارنا تتناقض مع مضامينه وتتضمن لهجة مخففة ضد الانتهاكات الإسرائيلية في المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف".

وأكد المومني أن القرار يثبت لأول مرة في اليونسكو مفهوم "الوضع التاريخي القائم" في المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف حسب المفهوم الصحيح، وهو الوضع الذي ساد في الحرم حتى أيلول من عام 2000، والذي كانت إدارة الأوقاف الأردنية تمارس بموجبه سلطة حصرية على المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف تشمل إدارة كافة شؤونه دون أية إعاقة بما في ذلك الصيانة وإعادة الإعمار وتنظيم الدخول.

وقال الوزير المومني إن القرار يؤكد على أهمية مراقبة الأوضاع في البلدة القديمة في القدس عن كثب عن طريق إرسال بعثة الرصد التفاعلي التابعة لليونسكو.

الغد، عمّان، 2016/4/14

٦٤. "السفير": مخاوف من تمدد العبث الأمني إلى صيدا

محمد صالح: قلبت عملية اغتيال المسؤول العسكري لحركة "فتح" في منطقة صيدا وقائد مخيم المية ومية العميد فتحي زيدان، المعادلات الأمنية في صيدا، ووجدت القوى الأمنية والسياسية، اللبنانية والفلسطينية، نفسها أمام واقع أمني استخباري مشغول بإتقان، وشكل سابقة خطيرة تستدعي استنفاراً سياسياً وتحركاً أمنياً رسمياً لمتابعة تفاصيله بدقة.

وتوقفت المصادر الأمنية "أمام هذا الخرق الأمني الفاضح من قبل خلايا أو مجموعات لأمن حركة فتح في عملية جرت وسط النهار وبهذه السهولة، واستهدفت مسؤولاً عسكرياً بهذا المستوى، تمت خارج مخيمي المية ومية وعين الحلوة".

وطالبت المصادر "الفصائل الفلسطينية وفتح بالوقوف ولو لمرة واحدة في مواجهة كل الحالات الشاذة بحزم وصلابة"، محذرة من "أن انتقال لعبة العبث بأمن المخيم لن تمر بهذه البساطة إلى العبث بأمن صيدا". وعلم في هذا الصدد أن الجيش اللبناني وجه رسالة إلى كل القيادات الفلسطينية مضمونها انه "ممنوع اللعب بأمن صيدا أو امن أي منطقة لبنانية، وأن ما حصل تجاوز للخطوط الحمر".

وقد عملت مخابرات الجيش اللبناني على جمع كاميرات المراقبة المنتشرة في محيط المحلات والمؤسسات وعلى الطرق المفترض أن يكون سلكها زيدان ما بين المية ومية ونقطة التفجير، لتحليل محتوياتها وللتأكد ما إذا كان زيدان بمفرده أم لا، وما إذا كان التفجير قد تم عن بعد بواسطة "ريموت كونترول" أم أن العبوة كانت مربوطة بساعة توقيت، وما إذا كانت قد وضعت تحت مقعده مباشرة أم تم لصقها في أسفل السيارة، إضافة إلى معرفة ماهية تلك العبوة.

كما عملت شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي على جمع الأدلة الجرمية أيضاً.

وأشارت المصادر الأمنية إلى "أن من بمقدوره أن يخرج من المخيم عبوة بوزن كيلو غرام من المتفجرات وينقلها عبر أية سيارة خارجة من المخيم ويفجرها ساعة يريد... بمقدوره أيضاً أن يخرج عبوة وزنها عشرات الكيلوغرامات ساعة يريد ويفجرها في أية نقطة أو تجمع أو مركز".

في صيدا، ثمة من يعتبر أن ما حصل "جريمة استهدفت المدينة بقدر استهدافها لمسؤول حركة فتح". وتجمع القوى المعنية في المدينة على أن هذه العبوة تشكل تصعيداً خطيراً في الأعمال التخريبية الإرهابية ضمن المدينة، بالتزامن مع السؤال المقلق "هل انتقلت أعمال الاغتيال والإرهاب بكل مظاهره من داخل مخيم عين الحلوة لتضرب في مدينة صيدا؟".

وانشغلت القوى الصيداوية أمس بالخلفيات السياسية للعبوة، وطالبت الجيش اللبناني والقوى الأمنية كافة بعدم السكوت عن تنامي ظواهر الإرهاب والعبث بالأمن والاستقرار، مشددة على أن المدينة

تقف خلف الجيش اللبناني والقوى الأمنية اللبنانية في التصدي لكل المخاطر والتحديات الأمنية وكشف الشبكات والخلايا النائمة والتعامل مع هذا العمل الإرهابي وأمثاله بكل قساوة، وكشف وملاحقة المتورطين، ورفع الغطاء عنهم.

ودعت القوى الصيداوية إلى مواجهة استهدافات ذلك لقطع الطريق على كل من يحاول استدراج صيدا إلى لعبة العبث الأمني، مع اعتبار أن ما حصل يشكل اختراقا خطيرا غير مسموح التماهي به في صيدا، نظراً إلى خصوصيتها والى موقعها والى ما تُمثله من تعُدّية في النسيج السكاني.

السفير، بيروت، 2016/4/14

٦٥. حزب الله يدين اغتيال زيدان ويعدّها جزء من مخطط تعدّه أيادٍ خفية للمخيمات وجوارها

محمد صالح: رأى "حزب الله" أن "العملية الإجرامية التي استهدفت القيادي في حركة فتح، الشهيد فتحي زيدان، تشكل جزءاً من المخطط الذي تعدّه أيادٍ خفية للمخيمات وجوارها في صيدا والجنوب"، داعياً إلى "الانتباه من هذه المخططات والتحلّي بأقصى درجات الوعي والحكمة، إضافة إلى التنسيق الكامل مع القوى الأمنية اللبنانية، وعلى رأسها الجيش اللبناني، لإفشال هذا المخطط الإجرامي".

وإذ ندد الحزب بـ "عملية الاغتيال الآثمة"، طالب بـ "بذل كل الجهود لكشف المجرمين واتخاذ أقصى الإجراءات القانونية بحقهم، وذلك من أجل منعهم من استكمال جرائمهم، ووضع حدّ لعبثهم بأمن أهلنا في المخيمات، بما يحمي الإخوة الفلسطينيين وكل لبنان من المخاطر الناجمة عن هذه الجرائم".

السفير، بيروت، 2016/4/14

٦٦. منيمنة يحذر من خطورة ما يُدبّر للمخيمات الفلسطينية عموماً ومخيم عين الحلوة خصوصاً

محمد صالح: حذر رئيس "لجنة الحوار اللبناني . الفلسطيني" حسن منيمنة، القيادات والفصائل الفلسطينية من "خطورة ما يدبر للمخيمات الفلسطينية عموماً ومخيم عين الحلوة خصوصاً"، مؤكداً أن "بعض الجماعات تحاول تكرار تجربة مخيم نهر البارد".

السفير، بيروت، 2016/4/14

٦٧. قضية فلسطين تتصدر مناقشات قادة العالم الإسلامي

أنقرة - "الحياة": أعلنت منظمة التعاون الإسلامي أمس (الأربعاء) أن قادة العالم الإسلامي سيتدارسون خلال فاعلية قمة إسطنبول اليوم (الخميس) 12 وثيقة، على رأسها قضية فلسطين والصراع العربي - الإسرائيلي.

وقالت المنظمة في بيان صحفي أصدرته أمس (الأربعاء): "إن ملوك ورؤساء الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي سيتوافدون صباح اليوم (الخميس) إلى مركز المؤتمرات في مدينة إسطنبول لعقد الدورة الـ13 لمؤتمر القمة الإسلامي التي تستضيفها تركيا خلال يومي 14 و15 نيسان (أبريل) الجاري".

وأشار البيان إلى أن وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي أنهوا اجتماعهم التحضيري للقمة التي تعقد دورتها الحالية تحت شعار "الوحدة والتضامن من أجل العدالة والسلام"، لافتاً إلى أنه "تم إعداد المسودة النهائية للبيان الختامي والوثائق الختامية الخاصة بملفات القمة، تمهيداً لرفعها اليوم (الخميس) إلى قادة العالم الإسلامي لمناقشتها". وأضاف إن قادة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي سيتدارسون في القمة المرتقبة 12 وثيقة تشمل، "قضية فلسطين والصراع العربي - الإسرائيلي، حالات النزاع في العالم الإسلامي والهجرة، وضعية المجتمعات المحلية المسلمة في الدول غير الأعضاء، مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، الإسلاموفوبيا، الوضع الإنساني في العالم الإسلامي، برنامج الخطة العشرية لمنظمة التعاون الإسلامي، تعزيز التعاون العلمي في مجالات الصحة والتعليم والبيئة بين الدول الأعضاء، تعزيز التعاون الثقافي والاجتماعي والإعلامي، القضاء على الفقر وتطوير البنية التحتية، المسائل القانونية والتنظيمية، تمكين منظمة التعاون الإسلامي من الوفاء بولايتها".

وتستضيف مدينة إسطنبول التركية القمة الـ13 لمنظمة التعاون الإسلامي، بمشاركة أكثر من 30 رئيس دولة وحكومة، إلى جانب رؤساء برلمانات، ووزراء خارجية الدول الأعضاء في المنظمة.

الحياة، لندن، 2016/4/14

٦٨. مسؤول سوداني: شركات إسرائيلية تهرب الذهب واليورانيوم من كردفان

الخرطوم - د.ب.ا: كشفت حكومة ولاية جنوب كردفان السودانية النقاب عن عمليات تهريب للذهب تقوم بها الحركة الشعبية قطاع الشمال إلى إسرائيل عبر دولة الجنوب، مشيرة إلى أن الحركة قامت سابقاً باستجلاب شركات أجنبية إسرائيلية بغرض التنقيب عن الذهب بالمناطق التي كانت تحت سيطرتها.

وقال حسن عبد الله دودو معتمد محلية أم دورين بولاية جنوب كردفان في تصريح للمركز السوداني للخدمات الصحافية (أس أم سي) نشر، أمس، إن الشركات الإسرائيلية تقوم باستخلاص الذهب والمعادن الأخرى كاليورانيوم من المناجم ومربعات التعدين وتقوم بترحيله إلى دولة الجنوب تمهيداً لنقله إلى دولة إسرائيل.

الأيام، رام الله، 2016/4/14

٦٩. موقع "تايمز أوف إسرائيل": القذافي طلب مساعدة "إسرائيل" في أيامه الأخيرة

لندن . بلال ياسين: كشف موقع "تايمز أوف إسرائيل"، أن الدكتاتور الليبي معمر القذافي طلب مساعدة إسرائيل لوقف قصف التحالف الغربي لبلاده خلال ثورة عام 2011، التي أدت إلى سقوطه ومقتله.

وبحسب الموقع الإسرائيلي، أتى مبعوث من دولة ثالثة لم يتم الكشف عنها إلى إسرائيل لطلب مساعدة دبلوماسية نيابة عن القذافي، بحسب تقرير إذاعة الجيش، الأربعاء.

وقال الموقع إن القائد الليبي أراد أن تستخدم إسرائيل علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة وفرنسا؛ لتوقيف حملة حلف شمال الأطلسي العسكرية التي استهدفت قوات النظام الليبي خلال معركتها مع الثوار، بقرار من مجلس الأمن الدولي.

وقال "تايمز أوف إسرائيل" إن المبعوث قام بالتحذير من أن سقوط النظام قد يعرض ليبيا وأوروبا للخطر. ونوه تقرير الموقع إلى أن السلطات الإسرائيلية أجرت تقديراً سريعاً للظروف، وقررت عدم التصرف.

واتهم "تايمز أوف إسرائيل" القذافي بأنه نادى خلال حكمه إلى دمار إسرائيل، وقام بتمويل عدة مجموعات فلسطينية مسلحة، من ضمنها منظمة أيلول الأسود، التي نفذت عملية عام 1972 ضد رياضيين إسرائيليين في الألعاب الأولمبية في ميونخ. وفي وقت لاحق في حياته، قدم اقتراح إقامة دولة إسرائيلية فلسطينية مشتركة أسماها "إسرائيل"، في مقال رأي في صحيفة النيويورك تايمز عام 2009.

موقع "عربي 21"، 2016/4/13

٧٠. "علماء المسلمين" يطالب "قمة إسطنبول" بالاهتمام بقضية فلسطين

إسطنبول: دعا الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين القمة الإسلامية المنعقدة في إسطنبول إلى إعطاء الأولوية لمناقشة قضايا الأمة في فلسطين، والعراق، وسوريا، ومصر، وليبيا، واليمن، والصومال،

وبنجلاديش، وميانمار، وكشمير، والأقليات، وغيرهم بهدف الوصول إلى موقف موحد تجاهها. وشدد الاتحاد على ضرورة تحويل شعار القمة "الوحدة والتضامن" إلى واقع عملي تعيشه وتلمسه الشعوب.
المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/14

٧١. الصندوق الكويتي: تحويل الدفعة الأولى من منحة إعمار غزة

رام الله - كونا: أعلن مدير إدارة العمليات في الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية مروان الغانم أمس أن الدفعة الأولى من المنحة الكويتية لإعادة إعمار قطاع غزة ستحول اليوم.
وأضاف الغانم في تصريح على هامش اجتماع في رام الله للمانحين حول إعادة إعمار قطاع غزة أن الدفعة الأولى تمثل 50 في المئة من المنحة الكويتية لإعادة إعمار ما دمره الاحتلال الإسرائيلي في حربته الأخيرة على القطاع عام 2014.
وأوضح أن هذه الدفعة من المنحة ستحول عبر الحكومة الفلسطينية إلى 1154 مواطناً من قطاع غزة ليقوموا ببناء منازلهم التي دمرها الاحتلال وستخصص لبيوت تتراوح مساحتها ما بين 100 إلى 150 متراً مربعاً.
وأشار الغانم إلى أن الدفعة الأولى من المنحة تأتي في إطار إعلان الكويت تخصيص 200 مليون دولار لإعادة إعمار قطاع غزة خلال في مؤتمر المانحين الذي عقد في القاهرة في أكتوبر 2014.
وتشمل المنحة الكويتية مشروع إسكان لإعادة إعمار 1500 وحدة سكنية موزعة على جميع المحافظات الجنوبية للقطاع ومشروع خط نقل مياه من شمال إلى جنوب القطاع ودعم القطاعات الاقتصادية والثروة الحيوانية في محافظات القطاع ومشروع البنية التحتية لبلديات القطاع وعددها 25 بلدية.

السياسة، الكويت، 2016/4/14

٧٢. الولايات المتحدة تبلغ مصر و"إسرائيل" رسمياً بأرجحية سحب قواتها من سيناء خوفاً من "داعش"

واشنطن - الولايات المتحدة الأمريكية (CNN): أخطر وزير الدفاع الأمريكي، أشتون كارتر، مصر وإسرائيل رسمياً أن الولايات المتحدة الأمريكية تدرس إعادة تشكيل قواتها في سيناء عن طريق رفع مستوى الاعتماد على تكنولوجيا الاستشعار عن بعد، حيث يمكن عندئذ نقل القوات الأمريكية من شمال سيناء إلى الجنوب بسبب الخطر المتزايد الذي يُمثله تنظيم "داعش" في الشمال.
وقال المتحدث باسم البنتاغون، الكابتن جيف ديفيس، للصحفيين، الثلاثاء، إنه في ظل البيئة الحالية دون حدوث تغييرات، "فإنه موقف ينطوي عليه جانب من الخطورة"، مشيراً إلى وجود "داعش".

وأضاف ديفيس أن وزارة الدفاع الأمريكية تحاول تحديد كم من عناصر البعثة من القوات متعددة الجنسيات التي تُراقب الامتثال بمعاهدة السلام في عام 1979، يُمكن استبدالهم بأجهزة استشعار عن بعد متقدمة، ثم تقرر عدد الجنود الأمريكيين المطلوب وجودهم في المعسكر الشمالي بسيناء. وقال مسؤولون أمريكيون إن الإخطار جاء بعد أسابيع من المناقشات غير الرسمية بين جميع الأطراف لمهمة القوة المتعددة الجنسيات والمراقبين، والتي تم إخطارها أيضاً. وقد تم بالفعل إغلاق بعض محطات المراقبة الصغيرة عن بعد، وفي الآونة الأخيرة، في سبتمبر/ أيلول الماضي، أجلت البعثة أفراداً من موقع بعيد في شمال سيناء بسبب تهديد الهجمات. إذ أصيب أربعة جنود أمريكيين في ذلك الشهر في هجوم على جانب الطريق في سيناء يُعتقد أنه نفذ من قبل إحدى الجماعات التابعة لـ"داعش" هناك.

سي أن أن، 2016/4/13

٧٣. تحذير دولي من التباطؤ في إعادة إعمار قطاع غزة

رام الله - أ ف ب: حذر مسؤولون دوليون من التباطؤ في إعادة إعمار قطاع غزة الذي تعرض لهجوم إسرائيلي في صيف 2014، مشيرين إلى أن الدول المانحة أوفت بثلاث التزاماتها فقط، بعد 18 شهراً على مؤتمر القاهرة لإعادة إعمار غزة. وعقد مؤتمر إعادة الإعمار الأربعاء في مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة، بحضور ممثلين عن الدول المانحة والأمم المتحدة والحكومة الفلسطينية. وأكد منسق الأمم المتحدة لعملية السلام نيكولاي ملادينوف أن "إعادة الإعمار تتقدم، وهي تتقدم بفعل الجهود الممتازة من حكومة فلسطين والمجتمع الدولي (...). ولكن الصعوبات ما زالت قائمة في غزة". وتابع "أعلم انه يمكننا العمل جميعاً لإعادة بناء المنازل وآمل أن نتمكن من إعادة بناء البنية التحتية الحيوية في غزة وتلبية الاحتياجات من الماء والكهرباء". ومن أصل 3.5 مليار دولار تعهد مؤتمر القاهرة في تشرين الأول/ أكتوبر بتقديمها من أجل إعادة إعمار غزة، لم يصل سوى الثلث، وفق الفريق الوطني لإعادة إعمار قطاع غزة. وقال بشير الرئيس، المنسق العام للفريق الوطني لإعادة إعمار قطاع غزة إن "جزءاً كبيراً من الثلث (من أموال الدول المانحة لإعادة الإعمار) ذهب مساعدات إنسانية وإطعام الناس وغيره. وما لدينا حقاً لإعادة إعمار غزة هو اقل من 400 مليون دولار، وهذه مشكلة كبيرة".

ووفق الرئيس، فإن هذه الأموال لن تكون كافية "سوى لإعادة غزة إلى بؤسها الذي كانت عليه عام 2014، ولكن هذا ليس كافياً لان علينا المضي قدماً". ووفق الرئيس، فإنه "في حال تواصل التمويل على هذه الوتيرة، لا أعلم إن كنا سننتهي (من إعادة الإعمار) عام 2019 أو عام 2020".

الحياة، لندن، 2016/4/14

٧٤. قمة إسطنبول من أجل العدل والسلام

رجب طيب أردوغان

مهما اختلفت آراؤهم السياسية وجنسياتهم، ومعتقداتهم الدينية أو ثقافتهم، يبقى العدل والسلام رغبة مشتركة بين جميع البشر، ويشكل ما يعدّ التاريخ البشري أيضاً تاريخاً من البحث عن العدل والسلام. بداية من اسمه المنحوت من الجذر العربي "سلم"، يأمرنا الإسلام بإقامة العدل في جميع مجالات الحياة السياسية والتجارية والاجتماعية والاقتصادية، ويحضنا على العدل بدءاً من الأسرة باعتبارها نواة المجتمع. وعلى مدار التاريخ الإسلامي الممتد لأربعة عشر قرناً، كانت السمة الأكثر بروزاً لدى دول المسلمين التي تأسست في أفريقيا وآسيا وأوروبا والشرق الأوسط هي أهمية إرساء العدل والسلام.

"يأمرنا الإسلام بإقامة العدل في جميع مجالات الحياة السياسية والتجارية والاجتماعية والاقتصادية، ويحضنا على العدل بدءاً من الأسرة "

لكن مع ذلك نلاحظ اليوم أن المدن الإسلامية التي يُفترض أن تكون رمزا للعدل والسلام، أضحت عوالم تفتقر أشد الفقر لهذين المفهومين، ابتداءً من سوريا مروراً بالعراق وأفريقيا الوسطى وليبيا، إلى فلسطين واليمن، يكافح الملايين من إخواننا وأخواتنا من أجل البقاء، ويتوقون للسلام والأمان والكرامة الإنسانية.

أما المدن القديمة الزاخرة بأعمال الحضارة الإسلامية الفنية، وبالمكتبات والمساجد والأضرحة وغيرها من الآثار التاريخية، فيتم تدميرها وتحويلها إلى أنقاض أمام أعيننا على أيدي المنظمات الإرهابية والأنظمة الوحشية.

يُسحق العالم الإسلامي اليوم تحت وطأة أخطر المشاكل التي يواجهها منذ الحرب العالمية الأولى، فالعديد من الدول الإسلامية تُحرم من السلام والأمان جراء المواجهات المسلحة والحروب الأهلية، والدول المنهارة، والهيكل السياسية المتداعية.

لقد أضحت هذه المشاكل تمثل تهديداً ليس فقط على الاستقرار الإقليمي بل على السلام العالمي؛ فكما هي الحال في سوريا أسفر تدخل الدول الأجنبية التي لا تتمتع بأدنى دراية بمجتمع وثقافة وقيم

وتاريخ المنطقة، ومن خلال استخدامها الأسلحة ودعمها الحكومات غير الشرعية لخدمة مصالحها الخاصة، أسفر عن الوصول بتلك المشاكل إلى طرق مسدودة.

علاوة على ذلك، أسفر التحريض الطائفي عن انقسام أكبر في صفوف المسلمين، وتبقى حقيقة أن أوروبا عالجت هذه المعضلة في وقت مبكر من القرن السابع عشر، بينما لا يزال العالم الإسلامي أسيرا لها في القرن الواحد والعشرين، وهو أمر يتعين علينا أن نوليّه اهتماما فائقا.

لقد تمت إثارة هذا الخلاف الذي يقوم على أسباب سياسية لا دينية باسم الجشع السياسي والمصالح القصيرة الأمد، وتظل المنظمات والقوى الإرهابية المعروفة بالعداء الذي تكته للإسلام أهم المستفيدين من هذه السياسات التي تحرض على الكراهية والعداء بين الجماعات العرقية والدينية وأبناء مختلف الطوائف الذين تعايشوا معا لقرون خلت.

وصارت بعض فئات المجتمع لاسيما الشباب، الذين أضخوا يسعون خلف قيم جديدة كردة فعل على التوترات الطائفية والاجتماعية، عرضة لاستغلال المنظمات الإرهابية مثل داعش والقاعدة، ولا يمكن للدول الإسلامية ولا ينبغي عليها أن تقف مكتوفة الأيدي أمام مثل هذا الوضع.

لم تعد مشكلة الإرهاب في عصرنا الحاضر معنية بعدد محدود من البلدان والمناطق، بل اكتسبت بعدا عالميا، ويبقى أكثر المتضررين من موجة الإرهاب الممتدة من أوروبا إلى جنوب آسيا، ومن غرب أفريقيا إلى القارة الأميركية، هم مرة أخرى المسلمون، ورغم اختلاف قوى الحقد في الأسماء والأيديولوجيات تتشاطر جميعها الهدف ذاته، إنها تحاول تدمير الذاكرة والقيم المتراكمة وحاضر ومستقبل المسلمين.

ويعمل دعم تصعيد العنصرية والتمييز وكراهية الأجانب والإسلاموفوبيا في المجتمعات الغربية على الإساءة وإثارة جميع المسلمين، ويتم اليوم بالعديد من المدن في أوروبا إضرام النار ومهاجمة المساجد والزوايا وأماكن العمل والمباني التابعة للمسلمين، ولذلك فمن المحتم علينا أن نقف ضد إقحام المسلمين واتهامهم بأمور لم يضطلعوا فيها بأي شكل من الأشكال، ولكنهم يدفعون مع ذلك لقاءها أبهظ الأثمان.

كدولة حاربت ضد منظمة إرهابية انفصالية لمدة ثلاثين عاما، وضحت بأربعين ألفا من مواطنيها جراء الهجمات الإرهابية، نعلم جيدا الهدف من وراء الإرهاب والمسار والدمار الذي أحدثه، ونحاول جاهدين إقناع المجتمع الدولي من أجل صياغة موقف مشترك بشأن هذه المسألة.

لكن لا بد لي من القول مع الأسف إن الحساسية اللازمة والموقف الحازم لم يظهرها عندما تعلق الأمر بالمنظمات الإرهابية التي تعددوا للبشرية جمعاء.

وعلى الرغم من أن حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) ووحدات حماية الشعب (YPG) يعملان بوصفهما الذراع السورية لمنظمة حزب العمال الكردستاني الإرهابية، يجبران إخواننا وأخواتنا العرب والتركماني على مغادرة المناطق التي قطنوا فيها لآلاف السنين، وينفذان عملية تطهير عرقي، ويعذبان السكان الأكراد لعدم تبنيهم أفكارهما، فإنهما لا يزالان يتمتعان بالقبول، بل يدعمان كشریک جدير بالثقة من قبل العديد من البلدان.

وأيا كانت الأسباب، فإنه من الخطأ الفادح أن نفرق بين المنظمات الإرهابية، وأن نحاول محاربة "الإرهابيين الأشرار" بمساعدة من يسمون "الإرهابيين الأخيار"؛ هذا النهج من سياسة الكيل بمكيالين يشجع المنظمات الإرهابية ويقوّض جهود الكفاح ضد الإرهاب.

ولذلك فإن الطريقة الوحيدة لهزيمة التنظيمات الإرهابية تمر من خلال تعزيز التعاون والتضامن بين أعضاء المجتمع الدولي، مع تقلد المسلمين منصب القيادة، وأنا مؤمن بأن الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي سوف يضطلعون بدور قيادي في هذا المسعى.

علينا نحن المسلمين أن نرفع أصواتنا ضد كل أنواع الظلم بصرف النظر عن منفذيه ومصدره، وعلينا الوقوف بجانب الضحايا أيا كانوا، فهوية الظالم أو الضحية ليست ذات أهمية. وانطلاقاً من هذا الأساس فتحت تركيا أبوابها أمام اللاجئين الذين يحاولون الفرار من الصراعات المسلحة في سوريا والعراق، لم نتخل عنهم أو نتركهم تحت رحمة المنظمات الإرهابية أو الأنظمة التي تطبق إرهاب الدولة.

واليوم يعيش أكثر من ثلاثة ملايين من إخواننا وأخواتنا من سوريا والعراق في العديد من المدن والمخيمات التركية كضيوف على دولتنا، وسنواصل رعاية إخواننا وأخواتنا حتى تضع الصراعات المسلحة أوزارها، وحتى يحل السلام في أوطانهم مرة أخرى.

تستضيف إسطنبول هذا الأسبوع مؤتمر قمة قادة منظمة التعاون الإسلامي الثالث عشر، وخلال ما يربو على نصف قرن تقريباً منذ تأسيسها، أضحت منظمة التعاون الإسلامي عبر الجهود التي تبذلها البلدان الأعضاء، أكبر منصة تناقش وتنتشور حول قضايا العالم الإسلامي، حيث يتم فيها تبني أهم القرارات بشأن تلك القضايا.

وتحظى قضية فلسطين والقدس التي كانت السبب الأول وراء تأسيس المنظمة، بالأولوية بين بنود جدول الأعمال، ونحن نؤمن بأن المشاكل السائدة في العديد من الأماكن ضمن منطقتنا، وخاصة في سوريا والعراق، مدرجة أيضاً ضمن أهم مسؤوليات المنظمة.

لا بد لي من التأكيد مع التشديد الخالص على أننا نجتمع هنا في إسطنبول في الثالث عشر والرابع عشر من أبريل/نيسان الجاري ليس بوصفنا شيعة وسنة، أفارقة وآسيويين، شرقيين وغربيين، سودا

وبيضاً، أغنياء وفقراء، من أبناء هذا العرق أو ذلك، بل بوصفنا قادة يتحملون عبء مسؤولية 7.1 مليار مسلم وأعباء البشرية جمعاء. نجتمع هنا كأعضاء في حضارة تؤمن بأن الإنسان أكثر المخلوقات تكريماً وتتص أن على الإنسان أن يحيا إذا أردنا للدولة أن تحيا. نحن ندرك العبء الثقيل الذي نحمله على عاتقنا خلال هذه الأوقات الصعبة، وأعتقد بأن علينا أن نقارب مشاكلنا من خلال إعطاء الأولوية لقضايا الأمة وإعلانها فوق مصالحنا الفردية، لنترك بالتالي بصمتنا في القرن الواحد والعشرين، ليس من خلال العمل كقوة حامية فحسب، وإنما وفي الوقت عينه كقوة مؤسسة وبناءة وموجهة، وهذا أمر في غاية الأهمية بالنسبة للمجتمع الإسلامي الذي يشكل ربع سكان العالم، كي يستطيع أن يتبوأ مكانته التي يستحقها ضمن النظام العالمي. إن اعتماد وثيقة "IIT-2025: خطة العمل" التي تحدد الأهداف على مدى السنوات العشر المقبلة في قمة إسطنبول، ستكون -إن شاء الله- خطوة قيمة للغاية في هذا الاتجاه، وخلال فترة رئاستنا للمنظمة سنبدل كافة ما في وسعنا لضمان نجاح هذه الخطة. أتمنى أن تعمل القمة الإسلامية الـ13 على تعزيز الآمال من أجل السلام والعدل لأمة أنهكتها الصراعات الطويلة، وأشكر جميع القادة والضيوف الذين سيشفرون اجتماعنا، وأدعو الله أن تكون هذه القمة لصالح البشرية جمعاء.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/14

٧٥. البنوك ومكاتب الصرافة... ساحة جديدة للمواجهة بين حماس والسلطة الفلسطينية

عدنان أبو عامر

يعتمد الفلسطينيون في معاملاتهم المالية على البنوك ومكاتب الصرافة، في استلام مستحقاتهم المالية وحوالاتهم الشخصية، من قبل الجهات التي يعملون لديها وأقربائهم، وربما حوالات مالية ترسلها الفصائل الفلسطينية في الخارج إلى عناصرها في داخل الأراضي الفلسطينية، مما قد يواجه أحياناً فرض سياسات متشددة من السلطة الفلسطينية على البنوك ومكاتب الصرافة، خشية وصول الأموال إلى بعض الشخصيات والمؤسسات التي تراها مؤيدة لحماس أو تابعة لها.

المرسل والمستقبل

فقد كشفت مصادر سياسية فلسطينية مطلعة، لم تكشف هويتها، في 28 آذار/مارس عن إحباط تحويلات مالية كبيرة بملايين الدولارات لحسابات شخصية ومؤسسات فلسطينية لتنفيذ أنشطة مناهضة للسلطة الفلسطينية، مما حدا بالأجهزة الأمنية الفلسطينية، إلى تشديد إجراءاتها الرقابية على

هذه الحسابات، التي لم تذكرها، وتقوم بفحص عمل المصارف والتدقيق به، بإجراءات عالية المستوى، خشية تحويل أموال إلى جهّات معادية للسلطة الفلسطينية. يرتبط هذا الخبر بالأزمة الناشبة في الأراضي الفلسطينية منذ أيار/مايو 2015، بين الجمعيات الخيرية العاملة الفلسطينية من جهة، وبين السلطة الفلسطينية من جهة أخرى، وتمثّلت باحتجاز البنوك الفلسطينية الحوالات المالية الواردة إلى هذه الجمعيات فيها، وعدم صرفها، بزعم تبعيتها إلى حماس، واستفادتها من هذه الأموال.

وقال مدير جمعية أصدقاء الطالب في غزة محمد العتال لـ"المونيتور" إنّ "بعض البنوك يواصل منذ بداية عام 2016 رفض تسليم الجمعية حوالات مالية قادمة من الجهات المانحة، ممّا راكم علينا ديوناً بـ330 ألف دولار، لأننا اضطررنا للاستدانة لتوزيع المساعدات على الطلبة المحتاجين، والقيام بنفقات تشغيلية على المؤسسة، وحين توجّهنا إلى مصارف أخرى رفضت إعطاءنا رقم الحساب المصرفي الدولي (IBAN)، بسبب تعليمات أمنية وصلتها من السلطة الفلسطينية، لأنّها تريد أن تعاقب غزة والمؤسسات الخيرية فيها، لاعتبارات سياسية".

وكشف رئيس الجمعية الوطنية للتطوير والتنمية نداء، المتضررة من إجراءات السلطة الفلسطينية منير البرش لـ"المونيتور" أنّ "ضغوط السلطة الفلسطينية على البنوك شملت 31 جمعية خيرية، وهي ترفض فتح حسابات جديدة لـ50 أخرى، وأرجعت مئات الحوالات المالية الواصلة من الجهات المانحة، وقد تأثرت هذه المؤسسات سلبياً من عدم استلامها للحوالات المالية، فلم تعد قادرة على توفير خدماتها المعتادة، وتسببت بوقف 40 ألف كفالة للأيتام والفقراء والمرضى والمعاقين، بقيمة مليوني دولار شهرياً، بعد رفض البنوك تسليم هذه الجمعيات لحوالاتها المالية القادمة من الخارج الخاصة بهذه الفئات المستهدفة، وتضرّر 11 مدرسة للأيتام والمعاقين تضمّ 9 آلاف طالب، وتضرّر 20 مركزاً صحياً يتردّد عليها نصف مليون مريض سنوياً، وحرمان 7 آلاف طالب جامعي من المساعدات النقدية".

يعتبر برنامج كفالة الأيتام من أهم برامج الجمعيات الخيرية التابعة لحماس، حيث تقوم الجمعية نيابة عن الكافل المقيم في الخارج، لاسيما في دول الخليج العربي، بتحويل مبلغ شهري لليتيم المستهدف، والكفالة نوعان عيني ونقدي، حيث توصل الجمعية الكفالة العينية لمنازل المستحقين، أما النقدية فتصرفها الجمعية عبر شيكات بنكية لكل منهم.

لكن مدير العمليات المصرفية في البنك الإسلامي الفلسطيني زايد شقير قال لـ"المونيتور" إنّ "البنوك ليست لديها مشكلة بتسليم حوالات مالية إلى أي مؤسسة لديها مستندات قانونية، وأحياناً نسلم الحوالة

إلى المستفيد مباشرة، فتكون العملية المالية أكثر شفافية، لكننا لا نمانع إيصالها إلى الجمعية مباشرة إذا حصلت على الأوراق الثبوتية".

يسود اعتقاد بين الفلسطينيين أن السلطة الفلسطينية تعتبر هذه المؤسسات الخيرية مورداً هاماً مالياً لحماس، حتى لو لم تستفد الحركة منها في صورة مباشرة، لكنها تأخذ عنها عبئاً مالياً كبيراً، لأنها تتكفل بعشرات الآلاف من العائلات المحتاجة في غزة، وبالتالي تسدّ عنها ثغرة كبيرة في أجواء الحصار المفروض من قبل إسرائيل والسلطة الفلسطينية ضد الحركة منذ عشر سنوات، وهو ما يدفع السلطة إلى فرض القيود على البنوك والجمعيات، للتضييق على حماس في صورة أساسية.

أبلغ مسؤول أمني فلسطيني في رام الله، رفض الكشف عن هويته، "المونيتور" بأن "إجراءات السلطة الفلسطينية بمراقبة الحسابات المصرفية للشخصيات والمؤسسات زادت بداية عام 2016، لمعرفة طبيعة الحوالات وحجمها، خصوصاً لما يزيد عن نصف مليون دولار للحوالة الواحدة، فيصبح من حقنا معرفة تفاصيل المرسل والمستقبل، وبعد تعقّبنا عدداً من الحوالات، عرفنا أنها تصل إلى أطراف معادية للسلطة الفلسطينية، وتأتي لإحداث قلق أمنية في الضفة الغربية".

قوائم سوداء

وأبلغت رسامة الكاريكاتير الفلسطينية المشهورة أمية جحا، التي تسخر رسوماتها عادة من السلطة الفلسطينية، "المونيتور" بأنها "فوجئت قبل أشهر بإغلاق حسابها في أحد البنوك، رافضة ذكر اسمه، مع أنني أستلم حوالاتي منه منذ خمس سنوات، ثم عرفت أنّ السبب وجود تعليمات أمنية الفلسطينية بإغلاق حسابات شخصيات معادية لها، ومقرّبة من حماس، واضطرت لفتح حساب بنكي جديد لاستلام مستحقاتي المالية بعد إغلاق حسابي القديم".

وأبلغ مدير عام المنظمات غير الحكومية في وزارة الداخلية في غزة أيمن عايش "المونيتور" بأن "شكاوى عدّة وصلت الوزارة من فلسطينيين حول وجود تعليمات أمنية من السلطة الفلسطينية تجاه البنوك، ممّا يكشف التعمّل الأمني من السلطة الفلسطينية على قضايا إنسانية بحته تقوم بها الجمعيات الخيرية، وترفض البنوك العاملة في غزة اعتماد توقيعاتنا على الحسابات المصرفية، وقد تواصلنا معها لإبعادها عن التجاذبات السياسية بين غزة ورام الله".

لم تقتصر المتابعة الأمنية الفلسطينية على البنوك، بل توجّهت نحو مكاتب الصرافة المنتشرة في الأراضي الفلسطينية. فقد تعرّضت محلات صرافة في الضفة الغربية إلى مدامات إسرائيلية بين حين وآخر، بزعم نقلها أموالاً لنشطاء حماس، واعتقلت الأجهزة الأمنية الفلسطينية في أيار/مايو 2015 الصحافي محمد عوض من رام الله بتهمة تهريب أموال بمئات آلاف الشواقل لصالح حماس

عبر محلات الصرافة، وواجه العديد من الصحافيين الفلسطينيين احتجاز حوالاتهم المالية من الجهات التي يعملون معها، بناء على طلب الأجهزة الأمنية الفلسطينية. وقال رائد حميد، وهو صاحب محل صرافة لـ"المونيتور" إنه "يتعامل مع شركات دولية لنقل الأموال منذ سنوات، ومنذ بداية عام 2016، وصلتنا تعليمات من جهات أمنية فلسطينية، بوضع بعض الشخصيات والمؤسسات في قوائم سوداء لعدم تسليمهم حوالاتهم المالية، وبين حين وآخر يتم تحديث هذه القوائم بأسماء جديدة، ويتطلب صرف حوالة بألفي دولار لأي مواطن فلسطيني، موافقة الأجهزة الأمنية، ومعرفة مصدرها، مع أن بعضها لعائلات شهداء وأسرى وأيتام". وأكدت النائب في المجلس التشريعي عن حماس من نابلس في الضفة الغربية منى منصور، لـ"المونيتور" أن "حملة السلطة الفلسطينية ضد بعض الحسابات المصرفية مستمرة منذ عام 2006 عقب فوز حماس في الانتخابات التشريعية، حتى نحن النواب المنتخبون، رفض بعض البنوك إبقاء حساباتنا لديها خشية اتهامها بدعم الإرهاب، واضطربنا إلى فتح حسابات جديدة في بنوك أخرى، بإيعاز من أوساط أمنية فلسطينية وتوجيه منها". أخيراً... باتت البنوك ومكاتب الصرافة جبهة جديدة من المواجهة بين حماس والسلطة الفلسطينية، حيث تمعن الأخيرة بفرض المزيد من ظروف الحصار على الحركة، التي تعيش أزمة مالية خانقة، وتحاول إدارة شؤونها في غزة بكثير من إجراءات التقشف القاسية غير المسبوقة.

المونيتور، 2016/4/13

٧٦. اغتيال فتحي زيدان والفلسطينيون في لبنان

وائل نجم

دوى انفجار كبير، ظهر أول من أمس الثلاثاء (12 إبريل/ نيسان الجاري) أمام مدرسة الأميركيين قرب مدخل مخيمي عين الحلوة والمية ومية للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا جنوب لبنان، استهدف مسؤول حركة فتح في مخيم المية ومية، فتحي زيدان، ما أدى إلى مقتله، ومقتل بائع قهوة في محيط المكان، وإصابة أربعة أشخاص في محيط المكان، إضافة إلى احتراق سيارته وأضرار لحقت بمحيط الانفجار. وعلى مستوى التدايعيات، وما يحمله الاغتيال من رسائل، فإن الأمر قد يكون مختلفاً بشكل كبير؛ فإذا كان الانفجار قد استهدف المغدور، إلا أن القضية أبعد من ذلك وأعمق، إذ يشتمل الانفجار على مشروع فتنة قد يكون هدفها المخيم والوجود الفلسطيني في لبنان بشكل عام.

وكان مخيم عين الحلوة، قد شهد في الأيام والأسابيع الأخيرة، عدة إشكالاتٍ تحوّلت إلى اشتباكات بالأسلحة الخفيفة، بعضها كان يجري على خلفية عائلية، وأخرى على خلفية شخصية وفردية، لكنها كانت تأخذ، في أغلب الأحيان، بعداً فصائلياً، وغالباً ما كان يتم تصوير تلك الاشتباكات في المخيم على أنها بين عناصر محسوبة على حركة فتح، وأخرى محسوبة على تنظيماتٍ أو مجموعات "إسلامية"، وغالباً ما كان ينتهي الإشكال، أو الاشتباك، بمقتل بعض الأشخاص ممن لهم علاقة أو ليس لهم علاقة، في حين يبقى مطلقو النار من دون حسيب أو رقيب.

القضية في مخيم عين الحلوة، وغيره من المخيمات، أبعد من هذه المسألة. إنها تتعلق بتصفية الوجود الفلسطيني في لبنان، والقضاء على القضية الفلسطينية التي يرمز إليها بشكل أساسي اليوم مخيم عين الحلوة وبقية المخيمات، باعتبارها تتمسك بحق العودة إلى فلسطين، بمقدار ما تتمسك برفض التوطين في لبنان، أو التهجير إلى خارجه، وبالمقدار نفسه المطالبة بالحقوق الإنسانية التي أقرتها الأديان السماوية والقوانين الدولية، وعدم التنازل عن أي شيء من هذه الحقوق.

تابعنا، منذ أسابيع، كيف لجأت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) إلى تقليص خدماتها للاجئين في المجالات الطبية والرعاية والتربوية وغيرها، وكيف اتحدت الفصائل الفلسطينية، على تنوعها، للوقوف بوجه هذا المشروع الذي يرمي إلى ضرب الوجود الفلسطيني في المخيمات أولاً، وفي لبنان أيضاً، خطوة على طريق تصفية الوجود الفلسطيني في هذه المخيمات، وعلى طريق إنهاء القضية الفلسطينية وشطبها من قاموس التداول، لأن الدول المعنية بهذه المسألة تترك، تمام الإدراك، أن بقاء المخيمات وبقاء الوكالة كفيلاً بإبقاء القضية حيّة في وجدان كل فلسطيني، وبالتالي، سيعيق ذلك شطب القضية الفلسطينية ومحوها من ذاكرة الفلسطينيين والعرب.

جاء اغتيال القيادي في فتح، فتحي زيدان، ضمن هذا المشروع والمخطط الذي يهدف إلى إدخال المخيمات، لا سيما عين الحلوة، في دوامة من الصراعات والاشتباكات الفصائلية التي تستنزف الجميع، وتزهق الدم الفلسطيني بأيدٍ فلسطينية، وتدمر المخيم بأدوات فلسطينية. وهنا، لا يكون أمام اللاجئين سوى الفرار إلى الخارج، بحثاً عن الأمن والأمان والاستقرار، و"الكفر" بالفصائل والسلاح، وحتى بالقضية وكل شيء، والتخلي عن الحقوق التي تم التمسك بها عقوداً، والقبول بالحلول المرحلية و"السلمية"، حتى لو كانت على أي حساب، وإرغام الجميع على قبول الأمر الواقع. وهنا، لا بدّ للفصائل أن تكون يقظة ومدركة حجم هذا الخطر الذي يتهدّد الفلسطينيين، في وجودهم وحقوقهم وقضيتهم، ويبدو أن الجميع يدرك هذه الحقيقة، ويعمل لقطع الطريق على أي مندرس يريد أخذ المخيم إلى المجهول، تحقيقاً لرغباتٍ وتطلعاتٍ آنية وخاصة.

وفي السياق نفسه، لا بدّ من إدراك مسألة أخرى، هي أن عملية الاغتيال تمت، هذه المرّة، خارج المخيمات، بل في مدينة صيدا، ولعلّ الجاني أراد في ذلك أن "يُحدث" ردة فعل داخل المخيمات على اغتيال زيدان، بغرض إدخال المخيم في صراع مع محيطه، أي مع الدولة. وهنا، تأتي الكارثة وتحلّ النتيجة نفسها، لأن من شأن الانزلاق إلى هذا المربع، أيضاً، تدمير المخيم، وتهجير أهله، والقضاء على القضية والحق الفلسطيني. ومن هنا، رأينا كيف بادرت القوى الصيداوية إلى شجب هذا الاغتيال واستنكاره، والدعوة إلى التمسك بالحق الفلسطيني، والعمل لقطع الطريق على أي محاولاتٍ لإشعال فتنة لبنانية فلسطينية.

يبقى أن نقول إن الضحية الحقيقية للجاني الذي ارتكب تلك الجريمة ليس فتحي زيدان فقط، إنما القضية الفلسطينية بشكل عام، وسيكرّر هذا الجاني محاولاته في صور وأشكال مختلفة، وهو ما يجب أن يكون الجميع له بالمرصاد.

العربي الجديد، لندن، 2016/4/14

٧٧. واقع المعابر التجارية خلال الربع الأول من عام 2016

د. ماهر تيسير الطباع

لم يشهد الربع الأول من عام 2016 أي جديد علي واقع المعابر ، فكافة معابر قطاع غزة التجارية مغلقة باستثناء معبر كرم أبو سالم وهو الوحيد الذي يعمل حتى اللحظة وفق الآليات السابقة ، فلم يتغير أي شيء على آلية عمل المعبر من حيث ساعات العمل ، عدد الشاحنات الواردة ، نوع وكمية البضائع الواردة ، والزيادة التي حدثت في عدد الشاحنات الواردة نابعة من زيادة عدد الشاحنات الواردة للمساعدات و دخول مواد البناء للمشاريع الدولية و المشاريع القطرية العاملة في قطاع غزة و كميات مقننة من مواد البناء للقطاع الخاص لإعادة إعمار قطاع غزة. ومازالت إسرائيل تمنع دخول العديد من السلع والبضائع والمواد الخام الأولية اللازمة للقطاع الصناعي والمعدات والآليات والماكينات وعلى رأسها مواد البناء والتي تدخل فقط وبكميات مقننة وفق خطة روبرت سييري لإدخال مواد البناء (الإسمنت - الحصمة - الحديد - البوسكورس).

الواردات

بالرغم من كل الإجراءات و التعقيدات الإسرائيلية ومن خلال رصد حركة الشاحنات الواردة والصادرة عبر معبر كرم أبو سالم خلال الربع الأول من عام 2016 لوحظ ارتفاع في عدد الشاحنات الواردة والصادرة حيث بلغ عدد الشاحنات الواردة إلى قطاع غزة 33006 شاحنة خلال الربع الأول من عام

2016 , مقارنة مع 16978 شاحنة واردة إلى قطاع غزة في عام 2015 , و 11303 شاحنة في عام 2014 و 13445 شاحنة في عام 2013 من مختلف الأصناف المسموح دخولها إلى قطاع غزة , وبلغت نسبة الارتفاع في إجمالي عدد الشاحنات الواردة 51% خلال الربع الأول من عام 2016 مقارنة مع الربع الأول من عام 2015 , وبلغ عدد الشاحنات الواردة للقطاع الخاص خلال الربع الأول من عام 2016 حوالي 28831 شاحنة للقطاع الخاص بنسبة ارتفاع 177% عن الربع الأول من عام 2015 , وعدد الشاحنات الواردة كمساعدات إغاثية وإنسانية للمؤسسات الدولية العاملة بقطاع غزة 4175 شاحنة وهي تشكل 12.6% من إجمالي الواردات في تلك الفترة , وبلغت نسبة الانخفاض في عدد الشاحنات الواردة للمساعدات في الربع الأول من عام 2016 بحوالي 36% عن الواردة خلال الربع الأول من عام 2015, و بلغ متوسط عدد الشاحنات الواردة يوميا إلى قطاع غزة 362 شاحنة.

الصادرات

كما تستمر إسرائيل بتطبيق سياستها التي اتبعتها منذ فرضت الحصار على قطاع غزة , بمنع تصدير المنتجات الصناعية و الزراعية من قطاع غزة إلى العالم الخارجي , كذلك منع تسويقها في أسواق الضفة الغربية , وما تم تصديره من قطاع غزة لا يمثل إلا القليل من المنتجات الزراعية والصناعية , وعلى صعيد الشاحنات الصادرة من قطاع غزة إلى العالم الخارجي و الضفة الغربية و إسرائيل فقد بلغ عدد الشاحنات الصادرة خلال الربع الأول من عام 2016 حوالي 595 شاحنة من المنتجات الصناعية و الزراعية , مقارنة مع 233 شاحنة تم تصديرها خلال الربع الأول من عام 2015 , و 74 شاحنة في نفس الفترة من عام 2014 , 69 شاحنة في نفس الفترة من عام 2013 , وبلغت نسبة الارتفاع في إجمالي عدد الشاحنات الصادرة 51% خلال الربع الأول من عام 2016 مقارنة مع الربع الأول من عام 2015 , ويأتي هذا الارتفاع بعد سماح إسرائيل بتسويق بعض منتجات غزة الزراعية و الصناعية بأسواق الضفة الغربية والأسواق الإسرائيلية , وبالرغم من ارتفاع نسبة الصادرات إلا أنها لم ترتقي للمطلوب.

و بلغ إجمالي عدد الشاحنات الصادرة لخارج فلسطين 64 شاحنة، والضفة الغربية 423 شاحنة وإسرائيل 108 شاحنة، وهذا يدل على أن السوق الرئيسي لمنتجات قطاع غزة هي أسواق الضفة الغربية.

ومازال المصدرين و المسوقين من قطاع غزة يواجهوا العديد من المشاكل أثناء خروج بضائعهم من قطاع غزة و منها عدم توفر الإمكانيات في معبر كرم أبو سالم لخروج المنتجات الزراعية و الصناعية إلى الخارج , تنزيل و تحميل البضائع لعدة مرات مما يؤثر على الجودة خصوصا في

السلع الزراعية , شروط إسرائيل بأن تتم عملية نقل البضائع إلى الضفة الغربية و الخارج في شاحنات مغطاة (ثلاجيات) و أن لا يتجاوز ارتفاع الطبلية عن 6.1 متر هذا بالإضافة إلى مواصفات خاصة بالتغليف والتعبئة، مما يساهم في مضاعفة تكاليف النقل على التاجر وبالتالي على المستهلك.

إعادة إعمار قطاع غزة

حتى هذه اللحظة وبعد مرور ما يقارب من عامان على الحرب الثالثة لم تبدأ عملية إعادة الإعمار الحقيقية ولا يوجد أي تقدم حقيقي في المنازل التي تم تدميرها بشكل كلي , ومن أهم أسباب تعثر عملية إعادة الإعمار استمرار الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة و استمرار إدخال مواد البناء وفق الآلية الدولية العقيمة المعمول بها حالياً , و التي ثبت فشلها في التطبيق على أرض الواقع , حيث أن ما تم إدخاله من مادة الإسمنت للقطاع الخاص لإعادة إعمار قطاع غزة خلال الفترة من 2014/10/14 حتى 2016/3/31 بلغت 584,173 طن , وبلغت كمية الإسمنت الواردة خلال الربع الأول من عام 2016 بحوالي 198,850 طن وهي تمثل 54% من إجمالي الكميات الواردة خلال عام 2015 والتي بلغت 366595 طن.

أما على صعيد القطاع الخاص فلا يوجد أي جديد على صعيد المنشآت الاقتصادية فحالها كما هي، حيث أن ما تم إنجازه في الملف الاقتصادي هو صرف تعويضات للمنشآت الاقتصادية بما لا يتجاوز 9 مليون دولار و صرفت للمنشآت الصغيرة التي بلغ تقييم خسائرها أقل من سبعة آلاف دولار.

2016/4/13

٧٨. إسرائيل وصفقة الجزيرتين: ما يُنسج مع السعودية يتعمق

حلمي موسى

خلافاً للانطباعات الأولية التي أثرت بشأن الموقف الإسرائيلي من الاتفاق المصري السعودي حول جزيرتي تيران وصنافير، يتزايد الرأي الذي يرى أن الخطوة ليست مجرد موافقة على تعديل جغرافي، بقدر ما هي تعبير عن تغيير سياسي استراتيجي. ويلحظ معلقون إسرائيليون أن الاتفاق هو بداية "تحالف ثلاثي" في مواجهة "محور الشر"، وعلى رأسه إيران، وأن ذلك ليس سوى "مجرد طرف جبل الجليد لخطوات تتسج سراً من وراء الكواليس".

وأشار موقع "والا" الإخباري إلى أنه لا يمكن فهم موافقة إسرائيل الأخيرة على الاتفاق السعودي المصري إلا بالعودة إلى الاستراتيجية التي انتهجها الثنائي بنيامين نتنياهو وموشي يعلون منذ الحرب الأخيرة على غزة مع مصر. وكتب المحرر السياسي للموقع أن نتنياهو ويعلون رفضاً في الحرب

الأخيرة على غزة مقترح وزير الخارجية الأميركي جون كيري بشأن الوساطة القطرية والتركية لوقف النار. وأضاف أن الرجلين فضلا استمرار الحرب 52 يوماً "للحفاظ على منظومة العلاقات الوثيقة مع مصر ومنح الرئاسة المصرية وزناً أكبر في الوساطة واتخاذ القرارات"، مضيفاً أنه "بذلك قاصت تل أبيب نفوذ قطر وتركيا، برغم الأصوات في البيت الأبيض".

وألح الموقع الإسرائيلي إلى الرابط بين تلك الأحداث وما يجري اليوم، خصوصاً أن نتتياهو ويعلون تحدثا حينها عن "فرص استثنائية" فتحت أمام إسرائيل على المستوى السياسي في الشرق الأوسط، لكنهما رفضا الإفصاح عن أسماء الدول التي تطورت العلاقات معها، "ولم يذكر أحد اسم المملكة العربية السعودية". وفي نظره، لم يطل الوقت حتى اتضحت الصورة في نقطتين تتعلقان بمزاج المحور السني، وعلى رأسه السعودية. الأولى سعي إسرائيل للبحث عن شريك إقليمي في مواجهة ما يجري في سوريا، وضد إيران و"حزب الله"، والثانية دور "الإخوان المسلمين" بدعم من قطر وتركيا. وشدد موقع "والا" على أن الحوار بين إسرائيل ومصر تعمق بعد حرب "الجرف الصامد" على غزة، بعدما برهنت إسرائيل على أنها ترى في مصر حليفاً صلباً. وبدأ الثناء ينهال على الرئيس عبد الفتاح السيسي لأنه، خلافاً لحسني مبارك، يعمل ولا يتكلم ضد "حماس" والإرهاب في شبه جزيرة سيناء. وكافحت مصر الأنفاق وتهريب الأسلحة ووثقت التعاون الميداني مع الجيش الإسرائيلي.

ولذلك رأى موقع "والا" أن مصادقة إسرائيل على الاتفاق السعودي المصري وعلى إنشاء الجسر بين الدولتين جاء على خلفية الدفء في العلاقات المصرية الإسرائيلية والرغبة في تعزيز مكانة مصر كعامل توازن إقليمي. ولكن لا يقل أهمية عن ذلك أن الموافقة كانت غمزةً للتقارب مع السعودية.

وفي كل الأحوال، رأى الموقع أن "درة تاج" المصادقة الإسرائيلية على الاتفاق المصري السعودي هو التقارب بين تل أبيب والرياض. وحتى إذا لم يتجسد الأمر بفتح سفارات، فلا ريب أنه ستكون لذلك عواقب كثيرة وإيجابية من ناحية إسرائيل. فإسرائيل "تقترب وتنتج فرصاً مثيرة مع دول المحور السني المعتدل، لتشكل وزناً مضاداً لتركيا وسوريا وإيران".

أما المعلق الأمني في "معاريف"، يوسي ميلمان، فكتب تحت عنوان "هل تشكل حلف ثلاثي سري؟" إن موافقة إسرائيل على إعادة مصر للسعودية جزيرتي تيران وصنافير ليست سوى "طرف جبل الجليد لخطوات سرية تنسج من خلف الكواليس". وأضاف أنه من الناحية الظاهرية، فإن نقل الجزيرتين "هو جزء من التعديلات التي يجري إدخالها منذ زمن ما إلى اتفاق السلام بين إسرائيل ومصر". وفي إطار هذه التعديلات، وافقت إسرائيل "على أن تُدخل مصر إلى شبه جزيرة سيناء قوات عسكرية أكبر مما سمح لها الاتفاق، كي تتمكن من تحسين مكافحتها لإرهاب فرع داعش".

وأشار إلى أن الولايات المتحدة أيضاً صادقت على إعادة الجزيرتين لأن لا مشكلة لديها "فالدول الثلاث الضالعة حلفاء".

وكتب ميلمان عن العلاقات الأمنية الوثيقة بين إسرائيل ونظام السيسي والمصالح المشتركة في مكافحة "حماس" و "داعش" وإيران. لكنه أوضح أن الوضع بالنسبة للسعودية أكثر تعقيداً، "إذ لا توجد علاقات رسمية بين إسرائيل والمملكة، ولن تكون كذلك قبل حل النزاع الإسرائيلي . الفلسطيني". ومع ذلك، أوضح أنه "حسب المنشورات الأجنبية، توجد بين الدولتين علاقات اقتصادية غير مباشرة، والبضائع من إسرائيل . زراعية وتكنولوجية . تصل إلى السعودية عبر السلطة، الأردن أو قبرص. ولكن الأهم هو أنه توجد اتصالات، وحسب منشورات أجنبية، حتى لقاءات بين مسؤولين كبار".

وحدد ميلمان أن "المصلحة المشتركة هي أولاً وقبل كل شيء، فكرة أن الخطر الأكبر هو إيران. في الماضي، نشرت أنباء تفيد بأن السعودية أعطت موافقتها على أن تمر طائرات سلاح الجو في أراضيها، إذا ما قررت إسرائيل مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية. وتمنى السعوديون أن تقوم إسرائيل نيابةً عنهم بتوجيه الضربة العسكرية لإيران . وخاب ظنهم حين لم يحدث ذلك".

وأنتهى ميلمان مقالته بالإشارة إلى أنه "وفقاً لمنشورات أجنبية، التقى رؤساء الموساد، وبينهم مئير داغان، في الماضي، برؤساء الاستخبارات السعوديين. كما أن رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت التقى وتحادث مع الأمير بندر بن سلطان، الذي كان سفير بلاده في واشنطن، ثم رئيس مجلس الأمن القومي والاستخبارات السعودية. ويمكن الافتراض بأن اتفاق الجزيرتين هو استمرار لتلك الاتصالات والمصالح المشتركة التي أشارت إليها المنشورات الأجنبية، ولكن من المشكوك به أن تتضح هذه في أي وقت من الأوقات وتطفو فوق سطح الأرض، طالما لم تقم دولة فلسطينية وصار بوسع السعودية أن ترفع علمها على المسجد في الحرم القدسي".

السفير، بيروت، 2016/4/14

٧٩. صفقة الصواريخ الروسية لإيران لا تشكل خطراً حقيقياً على إسرائيل

أليكس فيشمان

يجب ألا نصاب بالرعب، صفقة صواريخ S-300 الروسية إلى إيران هي اليوم رمزية أكثر من كونها تشكل خطراً حقيقياً. خلال السنوات التي خاضت فيها إسرائيل صراعاً ضد السلاح النووي الإيراني، كانت صفقة الصواريخ هذه ترمز ليس فقط إلى كسر الحظر المفروض على إيران، بل بصورة أساسية إلى أسوار الدفاع العسكرية التي بنيت حول المنشآت النووية الإيرانية، والتي كانت ستجعل

من الصعب على إسرائيل ضربها من الجو. اليوم أصبحنا في مكان آخر، فالحظر الدولي انتهى، ويمكن افتراض أن إسرائيل تخلت عن احتمال مهاجمة إيران في السنوات القليلة المقبلة. من ناحية نظر إسرائيل، طالما بقيت هذه الصواريخ في أراضي إيران ولم تصل إلى سورية ولبنان، فإن صفقة السلاح هذه ذات مغزى سياسي معين لا أكثر. كما يوجد هنا مشاكسة روسية ضد حلف شمال الأطلسي، وفي مواجهة الغرب، وإنجاز إيراني على الساحة الدولية بعد توقيع الاتفاق النووي. حتى الآن لم تؤكد وزارة الخارجية الروسية تنفيذ الصفقة الموقعة في الأساس في العام 2007، وُجدت في الـ2015. والتقارير من إيران التي تؤكد تنفيذها لا تكفي لتثبت أنها نُفذت بالفعل. فقبل نصف سنة جرى الحديث عن تنفيذ الصفقة، وفي اللحظة الأخيرة أُجّل الروس نقل الصواريخ لأن الإيرانيين لم يدفعوا المبلغ المطلوب.

ولن نستغرب أن يكون الإعلان الإيراني الأحادي الجانب -الذي شمل صوراً لشاحنات تنقل شيئاً ما مغطى -جزءاً من معركة مساومة مالية بين الدولتين. في الأساس تضمنت الصفقة أربع بطاريات صواريخ S-300. وعلى خلفية الخلاف القضائي ومطالبة الإيرانيين الروس بالحصول على تعويض مالي كبير بسبب تأخير الصفقة، وافق الروس على زيادة عدد البطاريات التي ستنتقل لإيران إلى عدد غير معروف.

إذا تحركت إسرائيل على الرغم من ذلك في المستقبل في مواجهة إيران، فإن هذا سيكون ضمن إطار ائتلاف دولي، وفي العالم الواسع توجد حلول تكنولوجية لمواجهة صواريخ S-300 الفتاكة. ومن المنتظر أن تقدم إسرائيل في وقت قريب أحد هذه الحلول: طائرات "شبح" إف - 35 التي ستهبط هنا في نهاية السنة الحالية.

إن وجود صواريخ S-300 على حدود إسرائيل في أراضي سورية ولبنان معناه أن كل طائرة في أجواء الدولة معرضة للخطر. ويعتبر هذا خطراً عسكرياً حقيقياً. وفي الواقع سبق للروس أن تحدوا إسرائيل بصواريخ مضادة للطائرات عندما نشروا في بداية الثمانينيات صواريخ أس - أي 5 في أراضي سورية. لم يتهدم العالم يومها، وتعلمت إسرائيل العيش في ظل هذه الصواريخ وواصلت عملها في لبنان وسورية عندما اقتضت الحاجة.

على ما يبدو سيعطي الروس في إطار الصفقة الإيرانيين بطاريات صواريخ كانت تستخدمها قوات الدفاع الروسية. لم يعد الروس ينتجون صواريخ S-300 وحل محلها في الجيش الروسي صواريخ S-400 الأكثر تطوراً.

إن صفقة الصواريخ S-300 هي السنونوة التي تبشر بفتح أبواب العالم للربح وبيع سلاح متطور لإيران، التي بحسب منشورات رسمية ستستثمر 20 مليار دولار في إعادة بناء جيشها. الروس وحدهم

سيبيعون الإيرانيين طائرات شحن، وطائرات إنذار، وطائرات قتالية، وطائرات للتدريب وطائرات قيادة وتحكم، وصواريخ بر - بحر "ياخونت" - من كل ما لدى روسيا من "خيرات".
إن الطرف الذي يشعر بالقلق من هذه الحفلة هو الائتلاف السني بقيادة السعودية، التي تستعد لمواجهة إيران من أجل إبعاد النفوذ الشيعي عن المنطقة. ومعنى هذا الجهد السني عمليات شراء للسلاح بقيمة 60 مليار دولار تقدم عليها دول ليست بالضرورة صديقة لإسرائيل. ليس في إمكان إسرائيل تجاهل سباق التسلح الإقليمي هذا، لذا فإنه يتعين عليها أن توقع - وكلما كان هذا أسرع كان أفضل - صفقات المساعدة الأمنية مع الولايات المتحدة.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2016/4/14

٨٠. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/14